
المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية
لدى ربوات الأسر

إعداد

د. ريهام محمد محمد أبو الليل
مدرس إدارة المنزل
بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة أسوان

أ.م. د. آلاء سعد عبد الحميد أبورية
إستاذ إدارة المنزل المساعد
بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٨٤) - يوليو ٢٠٢٤

المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية لدى ربوات الأسر

إعداد

أ.م.د. الأء سعد عبد الحميد أبورية* د. ريهام محمد محمد أبو الليل**

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية وإدارة الأزمات فى ظل اليقظة الإستراتيجية ، وقد طبقت أدوات البحث المكونة من (استمارة البيانات العامة، مقياس المناعة التنظيمية، ومقياس إدارة الأزمات ، ومقياس اليقظة الإستراتيجية) على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٩٥) ربة أسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ووفقاً لبعض المتغيرات الديموجرافية من (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل)، وتم اختيارها بطريقة صدفية غرضية واتبع فى هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وبتطبيق أدوات البحث أسفرت النتائج عن:

- توجد فروق داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (مكان السكن) لصالح الحضر.
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة من ٥- ٦ أفراد حيث المتوسط الأعلى.
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية لصالح المستوى التعليمى الأعلى.
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل ومحاورها وإدارة الأزمات ككل ومحاورها.
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية
- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية
- توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين مستوى الدخل والحمض النووى واللقاح التنظيمى.
- المناعة التنظيمية هى العامل الأكثر تأثيرا فى تفسير نسبة التباين فى إدارة الأزمات حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٧٤,٣%، تليها اليقظة الاستراتيجية بنسبة ٦٣,٤%. ومن أهم توصيات البحث ضرورة تنمية المناعة التنظيمية الأسرية لعلاقتها الإرتباطية بإدارة الأزمات الأسرية.

الكلمات المفتاحية: المناعة التنظيمية، إدارة الأزمات، اليقظة الإستراتيجية.

* أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

** مدرس إدارة المنزل بقسم الاقتصاد المنزلى، جامعة أسوان

مقدمة ومشكلة البحث:

إن حياة الإنسان في هذا الوجود بمعزل عن الآخرين أمراً مستحيلاً ، فهو مجبر على مشاركة فئات المجتمع من خلال علاقات مشتركة، ولكي تكون تلك العلاقات ذات طابع إجتماعي وحضاري سليم أصبح هناك ضرورة لوجود المنظمة والتي تعرف بأنها كيان إجتماعي تنظيمي قانوني يأخذ شكل تجمع إنساني يتم فيه توزيع المهام والمسئوليات على الأفراد الذين تربطهم علاقات متبادلة من أجل الوصول إلى هدف معين(سناة ابو زعيتر، ٢٠٢٠).

وتعد الأسرة الوحدة الأولى للمجتمع وأول منظماته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة، كما أنها منظمة إجتماعية ذات طابع قانوني وأخلاقي ويلتزم أفرادها من الزوج والزوجة والأبناء بجملة من الواجبات (لمياء العزب، ٢٠١٨).

والأسرة كمنظمة تواجه تغيرات بيئية متعددة تحمل في طياتها تهديدات وأيضاً فرص، ولذا فعلى الأسر السعي المستمر للبحث عن أساليب تجعلها تتكيف مع التغيرات التي تطرأ عليها، ومن أهم الأساليب التي تتبعها المنظمات نظم المناعة التنظيمية، والتي تنظر للكيانات الإدارية على أنها كائناً حياً يشبه الإنسان ويحتاج للمناعة التي تجعله قادر على البقاء والنمو ومواجهة الخطر والتصدي له مما يجعل المنظمة في موقف تستطيع من خلاله الإستجابة للتغيرات البيئية ومواجهة المخاطر المتوقعة (أحمد النقيرة ٢٠٢١)، فنظام المناعة التنظيمية قابل للمقارنة مع المناعة في النظم البشرية، وذلك لوجود التشابه على نحو ملحوظ بين هذين النظامين (Simmons , 2013).

كما أن المناعة التنظيمية بمثابة ثمرة من ثمار التطور الذي يعكس مدى تكيف الأسر مع التحديات وذلك في ظل التطور المستمر وزيادة التعقيد وما تواجهه من تهديدات خارجية، حيث تعمل على إستحداث آليات عمل حديثة لمواجهة تلك التهديدات ومعالجة نقاط ضعفها، كما أنها تتعامل معها على أنها كائن حي بإمكانه التكيف والتفاعل مع البيئة وأن يتغلب على تهديداتها من أجل أن تتمكن من البقاء والإستمرار (حمزة عطا، ٢٠٢٢).

ويعد النظام المناعي في غاية الأهمية ويتضح ذلك من خلال التشابه بين هذا النظام وجهاز المناعة الموجود في جسم الإنسان حيث يعمل جهاز المناعة على مكافحة الأمراض وأى طارئ قد يتعرض له الإنسان، كما يعمل على إبقاء جسم الإنسان نشيط ويعمل بكفاءة وفاعلية، وذلك لأن الوظيفة الرئيسية للجهاز المناعي هي حماية الإنسان من التعرض لعوامل تضعفه، فإذا لم يتمكن النظام المناعي من حمايته والدفاع عنه فإن ذلك سيؤدي إلى حدوث أضرار تؤدي إلى عطل جسم الإنسان عن القيام بمهامه اليومية، وهكذا هو الحال في نظام المناعة التنظيمية الذي يكون أشبه بالجدار الحامي من التحديات الخارجية التي تتعرض لها الأسرة، بالإضافة لكونه الأساس المتين في الحماية من التحديات الداخلية، وإذ لم يكن جهاز المناعة التنظيمية قادراً على حماية الأسرة سيؤدي إلى تعرض الأسرة إلى مشاكل قد تؤدي إلى حدوث قصور في عملها أو حتى إلى فنائها، وعلى العكس من ذلك إذا كان النظام المناعي للمنظمات قوياً وصلباً بما يكفي فإنه يحافظ عليها ويساعدها على التنبؤ بالتحديات والعمل على مواجهتها والحفاظ على كيانها(حمدي الصاوي ومحمد محمد، ٢٠٢١).

فالمناعة التنظيمية هي مجموعة من السياسات والعمليات المعقدة التي تعمل على حماية الأسرة من المخاطر البيئية (Alhadrami , 2022). كما أنها مجموعة من الإجراءات والسياسات التي تهاجم الأجسام الغريبة (محمد أبو برهم، ٢٠٢٢) ، وأكد كلاً من (مؤيد الساعدي وآخرون، ٢٠١٥) على أنها مجموعة من الضوابط والإجراءات والسياسات التي تعتمد على مجموعة من الأفراد والعمليات من أجل تكوين حاجز منيع يحمي الأسرة من الخروج عن المسارات المطلوبة من أجل تحقيق أهدافها سواء كان الإنحراف بأسباب داخلية أو خارجية .

وأوضحت دراسة Sherwani (2021) أن للمناعة التنظيمية عدة أهداف تسعى المنظمات لتحقيقها وهي حماية الكيان الإداري من جميع العوامل والعناصر الخارجية التي من الممكن أن تؤدي لإصابته بأزمة، بحيث توفر المناعة التنظيمية حماية تتراوح ما بين وجود الأنظمة الأساسية والبدلية أو وجود نظم حماية مزدوجة ومتعددة ، وتعمل المناعة التنظيمية كخط دفاع أول ضد المخالفات وسوء التصرف للأفراد داخل الأسرة ، ومن فوائد المناعة التنظيمية أنها تعتبر منهاجاً مفيداً لفهم التحديات التي تواجه القيادة وتساعد على مواجهة المفاجأة المحتملة.

كما بينت دراسة Alshawabkeh (2021) فوائد المناعة التنظيمية في سيطرتها على الأخطار وتحسين دفاعات الأسرة ، وتمكن الأسرة من مواجهة الكوارث والحد من آثار الأزمات، وتوفير التوازن داخل الأسرة وتحد من القرارات المتسارعة التي من الممكن أن تتعارض مع معايير الأسرة الداخلية، والعمل بصورة مستمرة من أجل متابعة الأداء ومراقبة البيئة الخارجية لبناء تصميم مستقبلي يستطيع مواجهة العقبات المحتملة، وحماية الأسرة من آثار الأخطاء الداخلية عن طريق تعزيز المرونة والتطلع لحلول جديدة، ووضع آليات تنبؤية للبيئة الخارجية من أجل مواجهة التهديدات، وتحفيز الأفراد نحو السلوك المطلوب كما تساعد في التعرف على الأعمال التي تكون محفوفة بالمخاطر.

وأوضح أحمد السمان وزهراء الدباغ (٢٠٢٠) العديد من الأسس التي تعزز نظام المناعة التنظيمية داخل الأسرة وخارجها منها وجود قيادة حكيمة قادرة على استثمار المرونة عن طريق قياس ومراقبة مؤشرات الأداء وتوزيع السلطات ، مما يجعل المناعة التنظيمية أكثر قوة، وخلق ثقافة حل المشكلات من قبل كافة الأفراد في الأسرة وفي مختلف مستويات الإدارة، والتعلم من الفشل وأخذ الأخطاء التي وردت بعين الاعتبار يجعل المناعة التنظيمية الأسرية أكثر قوة وفاعلية.

وتعد الذاكرة التنظيمية أولى خطوات تكون المناعة التنظيمية وهي انعكاس لقيم الجماعة والتي تعتبر ميزة مهمة ، فقد تم اعتبارها إحدى فروع التعلم التنظيمي التي تشمل على المعلومات المخزنة التي تستخدم في المستقبل من قبل الأفراد والمنظمات، فالذاكرة التنظيمية تعتبر ناتج مسح وتفسير وتشخيص الأحداث في بيئة الأعمال (Tioli , 2021)

وتعتبر الذاكرة التنظيمية وسيلة يتم من خلالها إستحضار المعرفة السابقة للأسرة عن طريق المعلومات التي تم تخزينها على مدى عمرها من أجل أن تستفيد منها وتستخدمها في صياغة وصناعة القرارات الحالية والمستقبلية، وتشتمل على الذاكرة الفردية والتفسير للإجراءات السابقة

وتؤثر على الأنشطة الحالية مما يؤدي إلى مستويات مختلفة في أداء المنظمة، حيث تظهر الذاكرة التنظيمية في الإفتراضات المشتركة والمعتقدات والسلوكيات والمواقف ضمن ثقافة الأسرة (محمد ابوبرهم، ٢٠٢٢).

ويهتم التعلم التنظيمي باكتساب المعارف والمهارات والسلوكيات والقيم الجديدة على مستوى الأفراد والجماعات، ويعزز قدرة الإستجابات للظروف وكيفية التكيف مع أي مستجدات أو مواقف جديدة، كما يعد ثقافة تقوم بدور مهم وحيوي داخل الأسرة، فهي قائمة على تنمية ممارسات إدارة الموارد البشرية والكفاءة لدى الأفراد وتعزز من تمكينهم، ويرتكز التعلم التنظيمي على بعدين هما التعلم التكيفي والذي أشار له (مانع سبرينة وآخرون، ٢٠١٥) أنه حُسن استخدام الموارد النادرة والتكيف مع البيانات المتغيرة بصورة مستمرة مما يساعد الأسرة على الإستمرارية في المستقبل، فهو يهدف إلى أن يكون التكيف عن طريق اكتشاف المعرفة من خلال المعارف والمهارات والإتجاهات والتي تشكل وهي مجتمعة قدرات للتعلم التكيفي، أما البعد الثاني التعلم التوليدي والذي يعني تعلم المهارات الجديدة من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية المستمرة، حيث يعمل التعلم التوليدي على خفض الصراعات والقيام بالمهام بصورة أفضل، وقد أشار (Do & Lyle, 2022) أن التعلم التوليدي هو عملية ربط بين المعرفة المخزونة مع الأفكار الجديدة الناتجة عن التغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة لمواكبة التطورات والتغيرات، وإبتكار طرق جديدة لأداء الأعمال من أجل تحسين المخرجات.

والحمض النووي التنظيمي هو الأداة التي تساعد الأسرة على تحديد الخصائص المميزة لها و هو يعنى الشفرة الجينية لها و الذي يساهم في تحديد قدرتها على الإنجاز (أمينة مولاي وميمونة كافي، ٢٠١٧)، بينما يشير(عثمان رياض، ٢٠١٦) إلى أنه بمثابة بصمة الأسرة الخاصة التي تميزها عن غيرها بخصائص تجعلها قادرة على التكيف مع البيئة، وبعد الحمض النووي التنظيمي مصطلح مجازي يحدد خصائص الأسرة وصفاتها الموروثة التي تميزها عن غيرها من حيث ثقافتها وهيكلها وطريقة اتخاذها للقرارات بحيث تؤثر هذه الصفات على أدائها وطريقة إدارتها للأزمات الناتجة عن التغيرات في البيئة المحيطة.

كما أوضح حسام أبو حجاج(٢٠٢٠) أن أهمية الحمض النووي التنظيمي تكمن في التعرف على خصائص الأسرة وصفاتها وتاريخها ومن خلاله أيضا يمكن لصناع القرار إتخاذ القرار المناسب في ظل التغيرات في البيئة المحيطة، الأمر الذي يحسن من أداء الأسرة ويوفر لها الطريقة المناسبة لتحديد الصعوبات وطريقة معالجتها وذلك بما تمتلكه من معلومات متراكمة وعادات و تقاليد موروثة .

ويقع اللقاح التنظيمي تحت المناعة التنظيمية المكتسبة والتي تكتسبها الأسرة بعد تعرضها للفيروسات البيئية والمخاطر في وقت سابق، حيث يتم اكتساب هذا النوع من المناعة خارجيا، من خلال الشراكة أوطلب الإستشارات من أطراف معنية حيث تقرر الأسرة الحصول عليه بعد تعرضها لهجمات وتحديات لا تستطيع مواجهتها وحدها فتستعين بالآخرين لاكتسابها، فاستخدام اللقاح

لتنظيمي الجاهز واحدة من أهم الإستراتيجيات للقضاء على الفيروسات ومواجهة الأزمات (أحمد الثابت، ٢٠٢٠).

هذا ويعد حدوث الأزمات قديم قدم التاريخ إلا أن وعى متخذى القرار الإدارى بأهمية إدارتها لم تتبلور إلا فى السنوات الأخيرة نظراً لتسارع الأزمات وتنوعها وإشدداد التحولات الفجائية الحادة فى المواقف وتلاشى حدود البعد الزمانى والمكانى بين مواقع الأحداث وبين متابعيها وتخلى الدول عن محليتها وتقوقعها وإزدياد إحساس الكيانات الإدارية بأنها جزء من عالم أكبر وأوسع من عالمها الخاص المحدود بكيانها الذاتى، كل ذلك دفع الى السطح بشدة الإحساس بعالمية الأزمة مهما كانت محليتها، ولذلك أصبحت دراسة إدارة الأزمات من الدراسات التى تحظى باهتمام متزايد فى العصر الحالى، فالعالم اليوم أصبح مرتعاً خصباً ومطبخاً لإنتاج الأزمات التى يزداد عددها و تتنوع توجهاتها، وهذا ما يستدعى توفر إرادة حقيقية وجهودا منظمة لمواجهتها و تحدث أغلب الأزمات فى المجتمعات والأسر نتيجة تغييرات مفاجئة تطرأ فى بنائها الداخلى أو الخارجى بعيدا عن التوقع (عامر الرجوب ، ٢٠٢٣).

ويعد الإنذار المبكر المرحلة التى تبدأ فيها الأزمة الوليدة بالظهور، ويكون على شكل إحساس غامض ومبهم يوحي بوجود شيء يلوح فى الأفق، وينذر بخطر قادم ومحتمل، غير واضح المعالم أو حجم الأثر أو المدى الذى سيصل إليه ، وذلك بسبب نقص فى المعلومات والبيانات المسببه لهذا الحدث الطارئى والتى يكون للإدارة القدرة فى الحصول عليها، والمجالات التى ستخضع وتصدى لها ، وعلى الأغلب تتسم هذه المرحلة بفترة زمنية قصيرة ويكون غالبية التركيز فيها عند متخذ القرار فى تشخيص مواطن الخلل فى الوظائف والأنشطة، وبالتالي تحديد نوعية ردود الفعل المناسبة وذلك لتفادي الأضرار المتوقعة من هذا الحدث (أكثم الصرايرة ، ٢٠١٠) ،هذا وترسل الأزمة قبل حدوثها وبوقت طويل إشارات تحذيرية متتالية ومبكرة واذا لم يوجد الإهتمام الكافي بهذه الإشارات فمن المحتمل جدا أن تقع الأزمة (نداء الياصرى ، ٢٠١٤).

ومن ثم تأتى مرحلة الإستعداد والوقاية حيث يجب أن يتوافر لدى الأسرة الإستعدادات والأساليب الكافية للوقاية من الأزمات، ويؤكد ذلك على أهمية إشارات الإنذار المبكر لأنه من الصعب أن تمنع وقوع شئ لم تتنبأ أو تنذر باحتمال وقوعه، إن الهدف من الوقاية يتلخص فى اكتشاف نقاط الضعف ، فهناك علاقة بين التنبؤ بالأزمات وبين الإستعداد والوقاية منها (جمانة أبو رمان، ٢٠١٥).

وتشير نعمة رقبان(٢٠٠٠) إلى أن منع وقوع الأزمات الأسرية اقتصادية كانت أم إجتماعية يعد أول مراحل مواجهتها، إلا أن تلك المرحلة تتجاهلها العديد من ربات الأسر اللاتى يقع عليهن عبء مسئولية إدارة شئون المنزل كنتيجة حتمية لقله الوعى التخطيطى لهن، و من ثم يتقبلن الأزمات على أنها أمر لا مفر منه، وقد ينشأ هذا الإعتقاد بسبب اقتناعهم بأنهن قادرات على السيطرة على أغلب مواقف حياتهن الحرجة الأمر الذى يجعل الموقف أسوأ.

وتهتم مرحلة إحتواء الضرر بإعداد وسائل للحد من الأضرار ومنعها من الإنتشار لتشمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر بعد ، ولأنه من المستحيل منع الأزمات من الوقوع طالما أن الميول التدميرية تعد خاصية طبيعية لكافة النظم الحية، وأما في مرحلة إستعادة النشاط والتعلم تكون محاولة إستعادة الأصول الملموسة والمعنوية التي فقدت، والملاحظ أن المسؤولين الذين يحددون مسبقاً العناصر والعمليات والأفراد الذين يعتبرون على درجة من الأهمية للقيام بالعمليات اليومية يستطيعون إنجاز هذه المرحلة بكفاءة، ويعتبر التعلم المستمر وإعادة التقييم هو المرحلة الأخيرة لتحسين ما تم إنجازه في الماضي حيث أن التعلم يعد أمراً حيويًا، غير أنه مؤلم للغاية و يثير ذكريات مؤلمة خلفتها الأزمة، ولكي يتعلم المرء فإنه يجب أن يكون على استعداد لتقبل القلق دون الإستسلام للفرع، فاستخلاص دروس مستفادة من كارثة أو أزمة رهن بتوافر حس مرهف لدى الإنسان يجعله يقدر معاناة الغير ويتصور نفسه وأحب الناس إليه يمرون بتلك التجربة، إن تكاتف الأسرة في الأزمات ضرورة كبرى للمجتمعات ، ليكون الفرد بين أسرته في أمان، ويشعر أنه في حضان دافئ والأهم أن تستفيد الأسرة من هذه الفترة لخلق مزيد من التقارب والتعاطف بين أفرادها والإرتقاء بمستوى القيم الإنسانية والتراحمية في نفوسهم (فرح عطيه، ٢٠٢١).

ولأن هذا العصر يتسم بإختصار الزمن وتقريب المكان وتسريع السرعة، فالتغيرات متلاحقة ومتزاخمة في جميع جوانب الحياة، ما جعل المراجعة الدائمة للإدارة وأساليبها أمراً حتمياً للبقاء ومواكبة التجديد الحادث، حيث يعيش العالم حالياً وأكثر من أى وقت مضى مرحلة تتسم بالإعتماد الأكثر فأكثر على المعلومات في كل الميادين، وعن طريق التحكم الجيد في المعلومات وإستخدامها بطريقة مناسبة بجانب عوامل أخرى يمكن لأي أسرة أن تكون رائدة في مجال نشاطها، ولتحقيق الريادة في عصر المعلومات لابد من التفتن لمفهوم اليقظة الإستراتيجية حيث عرفت على أنها أسلوب منظم يركز على تحسين التنافسية بالجمع بين معالجة المعلومات والتحكم في المحيط (التهديدات والفرص) وهذا المنهج الذي يساهم في إتخاذ القرارات (محمد الهاجري، ٢٠٢١).

حيث تعتبر الأسرة نظاماً مفتوحاً على بيئتها تأخذ منها وتعطيها، تتأثر بها وتؤثر فيها، مما يجعلها تحتاج إلى درجة عالية من اليقظة والفعالية والوعي التام والمقدرة على اكتشاف الفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها، ولهذا فعلى الأسرة تبني نظام جديد وهو اليقظة الإستراتيجية الذي يمكنها من معرفة كيفية رصد وسير وتحليل الكم الهائل من المعلومات الموجودة في بيئتها الداخلية والخارجية وذلك من أجل التوقع والعمل المسبق الذي يجعلها مرنة لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص حتى تحافظ على مكانتها وتحقق أهدافها المتمثلة في البقاء والنمو والإستمرارية وتحسين أداءها (إيناس القرعان، ٢٠٢١).

فاليقظة الإستراتيجية تعرف بأنها العملية المعلوماتية التي بواسطتها تضمن الأسرة الإستماع للإشارات المتوقعة خاصة الضعيفة منها، في بيئة تتمتع بالعديد من الفرص، وتهدها العديد من التهديدات، فهي عملية معلوماتية استباقية، لإغتنام أية فرص ورصد التهديدات المتوقعة (زكى الخلايلة، ٢٠٢٠).

ومن خصائص اليقظة الإستراتيجية أنها تتعامل بشكل مناسب مع كميات هائلة من المعلومات "المنتظمة" مع تعزيز القدرة على الانتباه، و تساعد على إتخاذ القرار، وهي تتعلق أيضاً بالذكاء الجماعى وهو وجود مجموعة من الأفراد تقوم بملاحظة العلامات و الإشارات فى المحيط من أجل مقارنتها لإعطاء معنى معين، والذي يمثل هدف العمل الجماعى حيث يكون بمقتضاه أعضاء المجموعة أو الفريق فى إتصال وتفاعل بكل الأشكال الملائمة، مع عدم التجاوز وإحترام القواعد السلوكية لعمل المجموعة أو الفريق (رضا رضوان ، ٢٠٢٠).

وفى إطارها العام تتضمن عملية اليقظة الإستماع للمحيط وانتقاء للمعلومات و تفسيرها، وتدرك الأسر الناجحة أهمية اليقظة الإستراتيجية فهي منهجية متكاملة تساعد فى إتخاذ القرار وتعمل على مراقبة البيئة وجمع المعلومات، وانتقاء المعلومات المناسبة و الهادفة والإشارات ذات الطابع الاستباقى (Bettahar et al , 2021) ، مما يساعد على التقاط الإشارات الضعيفة للفرص والتهديدات المحتملة مبكراً، وإغتنامها أن تكون إستباقية بدلاً من رد فعل (Day , 2022) .

و لما أكدت دراسة ياسمين يوسف(٢٠٢١) أن المناعة التنظيمية تعزز بشكل إيجابى إدارة الأزمات ، حيث تعمل على زيادة الإستراتيجيات الوقائية مثل تصحيح الانحرافات و خلق بيئة متوازنة و أيضاً تعمل على دعم أنشطة المناعة التنظيمية حيث معالجة الأزمات بصورة صحيحة و التعلم منها ، و أنه كلما زادت المناعة التنظيمية كلما زاد الوعى بالتنبؤ و قراءة المستقبل و التعامل مع أحداثه بالشكل المطلوب ، كما أن دراسة هنادى أبوليلى (٢٠٢٢) أكدت وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات و اليقظة الاستراتيجية ، كما أكدت (صابرين فقير و آخرون ٢٠٢٣) أن المناعة التنظيمية بمثابة المحرك الرئيسى لتحقيق نجاح أى منظمة ، والاهتمام به بات ضرورة ملحة كونه يساعد على بناء صورة واضحة المعالم تمكن الأسرة من التأقلم مع بيئتها و تستجيب لكافة التغييرات الطارئة فى الوقت المحدد ، نستخلص مما سبق أهمية دراسة المناعة التنظيمية الأسرية و علاقتها بإدارة الأزمات فى ضوء اليقظة الإستراتيجية

ومن هنا نتضح مشكلة البحث الحالى فى الإجابة على السؤال التالى:

ما العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية وإدارة الازمات فى ظل اليقظة الاستراتيجية لدى

ريات الأسر ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية الى الكشف عن العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية ومحاورها(الذاكرة والتعلم التنظيمى - الحمض النووى واللحاق التنظيمى) وإدارة الازمات ومحاورها(الانذار المبكر والاستعداد والوقاية - احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم) فى ظل اليقظة الاستراتيجية وذلك من خلال :

١. تحديد معدل تعرض الأسرة للأزمات ، ونوعها .

٢. تحديد معدل مشاركة افراد الاسرة فى إدارة الأزمات .

٣. تحديد معدل الإستعانة بجهات أو أفراد خارج الأسرة للمساعدة فى إدارة الأزمات .
٤. تحديد الجهات التى تستعين بها الأسرة فى إدارة الأزمات .
٥. تحديد مستوى المناعة التنظيمية الأسرية ومحاورها (الذاكرة والتعلم التنظيمى - الحمض النووى واللقاح التنظيمى) لدى ربات الأسر عينة البحث .
٦. تحديد مستوى إدارة الأزمات ومحاورها (الإنذار المبكر والاستعداد و الوقاية - احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم) لدى ربات الأسر عينة البحث .
٧. تحديد مستوى اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر عينة البحث .
٨. الكشف عن الفروق فى المناعة التنظيمية الأسرية ككل ومحاورها ومهارة إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية بين ربات الأسر عينة البحث تبعا لاختلاف المتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن).
٩. الكشف عن التباين فى المناعة التنظيمية الأسرية ككل ومحاورها و إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية بين ربات الأسر عينة البحث تبعا لاختلاف متغيرات المستوى الإجتماعى الاقتصادى للأسرة(عمر ربة الأسرة -عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).
١٠. الكشف عن طبيعة العلاقة بين المناعة التنظيمية الأسرية بمحاورها وككل وبين كلا من إدارة الأزمات بمحاورها وككل واليقظة الإستراتيجية .
١١. الكشف عن نسبة مشاركة المتغير المستقل(المناعة التنظيمية - اليقظة الإستراتيجية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (إدارة الأزمات) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .
١٢. الكشف عن نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (اليقظة الإستراتيجية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط .

أهمية البحث:

الأهمية العلمية :

تكمن أهمية البحث فى تسليط الضوء على أحد المواضيع الحديثة فى الفكر التنظيمى والإستراتيجى وهو نظام المناعة التنظيمية والذي يعتبر من العلوم الجديدة على العلوم الإدارية، الذى جاء نتيجة عوامل البيئة غير المستقرة ، والذي يمكن الأسرة من البقاء على استعداد تام للتعامل مع الأزمات باعتبارها تهديد مباشر للبقاء أو الفناء، وبالتالي زيادة فاعلية وكفاءة الوقاية وتقليل كلفة المعالجة من خلال النظام المناعى الذى سوف يوفر الإنذار المبكر ويزيد من قدرتها على الدفاع الذاتى، وبالتالي تقليل الآثار الناتجة عن الأزمات التى تتعرض لها الأسرة.

الأهمية الميدانية:

- اكتسبت الدراسة أهميتها الميدانية من أهمية القطاع المبحوث وهو النظام الأسرى الذي يواجه العديد من التحديات وعوامل التهديد ، وسبب وجود الأسرة هو الحفاظ على العنصر البشرى وبقاؤه، ولكن مثل أى منظمة تعاني الأسر من الأزمات التى تتطلب حلولاً فعالة .
- اطلاع الباحثين و المهتمين على نتائج الدراسة يساهم فى التعرف على نقاط القوة و الضعف التى تقف فى وجه المناعة التنظيمية وإدارة الأزمات وكذا اليقظة الاستراتيجية، والإستفادة من نتائجها للمساعدة فى بناء نظام إدارى يجمع ما بين المناعة الأسرية و إدارة الأزمات و يواكب التطور و الحداثة .

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى المناعة التنظيمية ككل و محاورها وإدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الإستراتيجية تبعاً للمتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن).
٢. يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى المناعة التنظيمية ككل و محاورها وإدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية تبعاً للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية و محاورها (الذاكرة والتعلم التنظيمى - الحمض النووى و اللقاح التنظيمى) و ككل و إدارة الأزمات و محاورها (الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية - احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم) و ككل و اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الأسر.
٤. توجد علاقته ارتباطية داله إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل).
٥. تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية) مع المتغير التابع (إدارة الأزمات) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الارتباط .
٦. تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية) مع المتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الارتباط .

الأسلوب البحثى:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى التحليلى :

المنهج الوصفي التحليلي : هو المنهج الذى يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ومقارنتها وتحليلها لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات و تفسيرها للتوصل لتعميمات مقبولة(عبود العسكرى،٢٠١١).

ثانياً: المصطلحات و المفاهيم الإجرائية:

المناعة التنظيمية: تعرف بأنها مجموعة من المكونات والوظائف الأساسية داخل المنظمة تتكامل فيما بينها من أجل بناء حصن منيع يحارب الفيروس البيئي والمخاطر التنظيمية التي من الممكن أن تتعرض لها بنية أو هيكل المنظمة ، فتعتبر المناعة التنظيمية مفهوماً فرضياً يشير إلى قدرة المنظمة على مواجهة الأزمات المالية والإدارية والإقتصادية. (عثمان رياض ،٢٠١٦).

ويعرفها (أحمد السمان وزهراء الدباغ،٢٠٢٠) بأنها شبكة من السياسات والثقافات تعمل بشكل يشبه نظام المناعة البشرية لمنع الأفكار السيئة من الدخول وإحداث الأضرار ، حيث أن الثقافة العالية في الأداء لدى الأسر يوفر مستوى معين من الحصانة ضد الأفكار والأشخاص الذين قد يقومون بتعطيلها.

وتعرفها الباحثان المناعة التنظيمية إجرائياً: بأنها جدار الحماية للأسرة يعمل من أجل تحقيق أهدافها و حمايتها من المخاطر ومواجهة الأزمات والتهديدات الداخلية والخارجية.

محاور المناعة التنظيمية:

المحور الاول : الذاكرة و التعلم التنظيمي :

الذاكرة التنظيمية: عرفها Dunham & Burt (2014) بأنها المعلومات المخزنة أو المعرفة المكتسبة التي تؤثر على القرارات الحالية ، وتستخدم لحفظ المعرفة الناتجة من التعلم السابق للتعامل بكفاءة مع المشاكل و التهديدات فى المستقبل .

كما عرفها Hwang (2015) بأنها قدرة المنظمة على التوظيف والإحتفاظ بالمعلومات فتزيد بذلك من فاعليتها من خلال عملية التحسين للطرق التي يتم فيها إدارة المعرفة وتساهم بصورة مؤثرة في التعلم التنظيمي فتستطيع النظر إلى الخلف والإستفادة من الأعمال التي أنجزتها (لمياء العزب ،٢٠١٨).

و تعرف الباحثان الذاكرة التنظيمية إجرائياً : بأنها قدرة الأسرة على حفظ و توظيف المعرفة السابقة و المعلومات و الاستفادة منها فى صناعة القرارات المستقبلية.

التعلم التنظيمي : يعرف بأنه التفاعل الحاصل داخل المنظمة والذي يجعل عملية التواصل والتنسيق بين الأفراد و المجموعات أكثر سهولة، من أجل خلق معرفة وتعلم وتجارب وتبادل خبرات ومعلومات (لمياء العزب ،٢٠١٨).

و تعرف الباحثان التعلم التنظيمي إجرائياً: بأنه استخدام الأسرة للموارد و المعلومات و المهارات و مشاركة المعرفة عبر مختلف الطرق للقيام بالمهام بصورة أفضل و التنبؤ بالأزمات التي ممكن أن تحدث فى المستقبل.

ويتضح للباحثان أن مفهوم الذاكرة التنظيمية وثيق الصلة بالتعلم التنظيمي ، حيث يرى محمد العسوفى (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة والتعلم التنظيمي وهو انعكاس لقيم الجماعة ، لذا تناولت الباحثان المحور شاملا للذاكرة والتعلم التنظيمي .

المحور الثاني: الحمض النووي واللقاح التنظيمي:

الحمض النووي التنظيمي: يعرف بأنه جميع العناصر التي تصف مجتمعة هوية المنظمة التي تنعكس علي أداء أنشطتها ، حيث تمثل الصفات التي تميزها (Nafei, 2015) ، كما يعرف بأنه خصائص المنظمة التي تتميز بها عن غيرها والتي تدخل ضمن النسيج الثقافي والاجتماعي وهذه الخصائص تتوارث عبر الاجيال (عثمان رياض ٢٠١٦).

و يعرف حسام أبو الحجاج (٢٠٢٠) الحمض النووي التنظيمي بأنه مصطلح مجازي يحدد خصائص المنظمة وصفاتها الموروثة التي تميزها عن غيرها من حيث ثقافتها وهيكلها وطريقة اتخاذها للقرارات بحيث تؤثر هذه الصفات على أدائها وطريقة إدارتها للأزمات الناتجة عن التغييرات في البيئة المحيطة.

وتعرف الباحثان الحمض النووي التنظيمي إجرائيا : بأنه الخصائص والسمات المميزة للأسرة والتي تنعكس على أنشطتها وعلى التكيف مع البيئة ومواجهة الأزمات وإتخاذ القرارات وتجعلها فريدة عن غيرها.

اللقاح التنظيمي: يعرف بأنه الحلول الإستراتيجية التي من الممكن أن تحصل عليها المنظمة من الخبراء أو من خلال نقل المعرفة والخبرات والمهارات من منظمات تعرضت للفيروسات في وقت سابق وتعافت منها (أحمد الثابت، ٢٠٢٠).

وتعرف الباحثان اللقاح التنظيمي إجرائيا: بأنه قدرة الأسرة على استخدام الخبرات و المهارات المتوفرة لديها للتعامل مع الأزمات في البيئة المحيطة وقد تستعين أحيانا بمنظمات أو أفراد من خارج الأسرة.

تناولت الباحثان المحور شاملا الحمض النووي واللقاح التنظيمي لارتباطهما ببعض .
إدارة الازمات: هي العملية التي تتعامل بها المنظمة مع حدث مثير للإضطراب وغير متوقع يهدد بإلحاق الضرر بها أو بأصحاب المصلحة فيها (زكى الخلايلة ، ٢٠٢٠).

وتعرف الباحثان إدارة الأزمات إجرائيا: بأنها العملية التي يتم فيها التعامل مع الإضطرابات التي تواجه الأسرة وتستطيع السيطرة عليها.

محاور إدارة الأزمات:

المحور الاول : الإنذار المبكر والإستعداد والوقاية:

الإنذار المبكر: تعرفها نداء الياسرى (٢٠١٤) بأنه أدوات تعطي علامات مسبقة لإحتمالية حدوث خلل ما ، كما يمكن من خلالها التعرف على أبعاد الموقف قبل تدهوره.

وتعرف الباحثتان الإنذار المبكر إجرائيا: بأنه قدرة الأسرة على اكتشاف الإشارات المبكرة التى تشير إلى إحتمال وقوع أزمة ، مما يوفر الوقت للتحضير لمواجهة الأزمة أو لتقليل تأثيرها الضار.

الإستعداد والوقاية : يعرفها Effiong (2014) بأنها الأنشطة التى تمكن من الإستعداد للأزمة الممكن حدوثها و التحضير لها مع بذل أقصى الجهود للتصدى لها ، فهي مجموعة الأنشطة المتخذة لمنع حدوث أية أزمات أو تهديدات أو أية مخاطر محتملة مكن أن تؤثر على المنظمة (Abu Zyeada and Sherif, 2017).

وتعرف الباحثتان الإستعداد والوقاية إجرائيا: بأنه الخطوات التى تقوم بها الأسرة للتحضير والإستعداد للأزمات المتوقع حدوثها وتحديد الإجراءات التى من المحتمل أن تمنع حدوثها .تناولت الباحثتان المحور شاملا الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية لارتباطهما ببعض من حيث اكتشاف الإشارات و الاستعداد المسبق .

المحور الثانى : احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم:

إحتواء الضرر : ركزت هذه المرحلة على الأزمة حال وقوعها، ويتم فيها تطبيق الخطط والسيناريوهات المعدة فى المرحلة السابقة لإحتواء مخاطر هذه المرحلة (سليمان الزعابي، ٢٠١٤) ، كما عرفها (أسامة رابعة ، ٢٠٢٢) الممارسات التى تمكن من الحد من تأثير الأزمة ومنع انتشارها و تقليل خسائرها .

وتعرف الباحثتان إحتواء الضرر إجرائيا: بأنه جميع الجهود و التدابير و الأساليب التى تعتمد عليها الأسرة لتقليل الآثار و الخسائر التى تسببت بها الأزمة .

استعادة النشاط والتعلم: تعرف بأنها مرحلة التعافى من الأزمة و العودة إلى ممارسة الأنشطة بالشكل الطبيعى و التعلم مرحلة متممة يتم فيها مراجعة و تدقيق مراحل إدارة الأزمة بهدف تحسينها و تعزيز القدرة على مواجهتها (Veil, 2011) .

وهي مرحلة استعادة التوازن والعودة إلى الوضع التى كانت موجودة عليه قبل الأزمة، وتشمل هذه المرحلة جمع معلومات كافية حول الأزمة وعواقبها، وتخفيف أضرارها، وتحديد الإحتياجات اللازمة للعودة إلى الحياة الطبيعية (Abu Zyeada and Sherif, 2017)

و تعرف الباحثتان استعادة النشاط و التعلم إجرائيا :بأنها الطرق التى تحددها الأسرة للتعافى من أضرار الأزمة و معالجتها والتعلم عن طريق تحليل الأحداث التى مرت بها خلال الأزمة و العمل على سد الفجوات و تقوية نقاط الضعف لضمان عدم تكرارها فى المستقبل . تناولت الباحثتان المحور شاملا احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم لارتباطهما من حيث التعامل بعد حدوث الأزمة .

اليقظة الإستراتيجية : تعرفها هاجر بوزيان(٢٠١٥) بأنها نشاط أو عملية تسمح للأفراد بالملاحظة والبحث و حصر و تحليل المعلومات فهى نظام معلومات مفتوح على الخارج بهدف الاستماع المستمر للمحيط لإحداث شىء جديد فيها .

و تعرفه الباحثان اليقظة الإستراتيجية إجرائيا: بأنها عمل جماعى يتميز بالإتصال و التفاعل من أجل الملاحظة الدقيقة للإشارات الصادرة عن محيط الأسرة، واستخدامها فى صناعة القرارات، وتشمل اليقظة التكنولوجية والإجتماعية والبيئية.
ثالثاً : حدود البحث:

أ- الحدود البشرية : عينة البحث الاستطلاعية : تضمنت ٥٠ ربة أسرة من مستويات إجتماعية و اقتصادية مختلفة و ذلك لتقنين أدوات البحث المتمثلة فى (إستبيان المناعة التنظيمية، إستبيان إدارة الأزمات، إستبيان اليقظة الإستراتيجية) .
عينة البحث الأساسية : تضمنت (٤٩٥) ربة أسرة .

ب- الحدود المكانية : تم اختيار العينة من ربات الأسر بطريقة صدفية لغرض البحث فى محافظة الدقهلية مركز المنصورة و القرى التابعة لها.

ت- الحدود الزمنية : قامت الباحثتان بجمع البيانات وتفرغها فى الفترة من ١ يناير و حتى ١ مارس ٢٠٢٤ م .

رابعاً : أدوات البحث:

تضمنت الأدوات المستخدمة فى هذا البحث ما يلى: إعداد الباحثان

١. استمارة البيانات العامة .
 ٢. استبيان المناعة التنظيمية بمحوريها (الذاكرة و التعلم التنظيمي- الحمض النووي و اللقاح التنظيمي).
 ٣. استبيان إدارة الأزمات بمحوريها (الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية - إحتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم) .
 ٤. استبيان اليقظة الإستراتيجية .
- اولاً إستمارة البيانات العامة لربات الأسر :

أعدت هذه الإستمارة بهدف الحصول على البيانات العامة لربات الأسر عينة البحث وبعض البيانات التى تفيد البحث و اشتملت الاستمارة على :

أ- متغيرات المستوى الإجتماعي و الاقتصادي :

- عمر ربة الأسرة : (من ٢٠ عام إلى إقل من ٣٥ عام ، من ٣٥ عام إلى أقل من ٥٠ عام ، ٥٠ عام فأكثر) .
- عمل ربة الأسرة : (تعمل / لا تعمل) ، عدد سنوات الزواج (أقل من ٥ أعوام ، من ٥ أعوام إلى أقل من ١٠ أعوام ، ١٠ أعوام فأكثر) .
- عدد أفراد الأسرة : (من ٣ : ٤ أفراد ، من ٥ : ٦ أفراد ، من ٧ فأكثر) .

- المستوى التعليمي لربة الأسرة: (مستوى منخفض : حاصل على الشهادة الابتدائية / الإعدادية ، مستوى متوسط : شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة ، مستوى مرتفع : مؤهل جامعي / أعلى من الجامعي) .
- متوسط الدخل الشهري للأسرة : دخل منخفض (من ٤٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٦٠٠٠ جنيه) ، دخل متوسط من (٦٠٠٠ جنيه إلى أقل من ٨٠٠٠ جنيه) ، دخل مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر).
- مكان السكن : (ريف / حضر)

ب- بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية :

- تحديد معدل تعرض الأسرة للأزمات و نوعها .
- تحديد معدل الإستعانة بجهات أو أفراد من خارج الأسرة لإدارة الأزمة .
- الجهات أو الأفراد التي تستعين بهم ربة الأسرة عند حدوث الأزمة .
- معدل اشتراك أفراد الأسرة في إدارة الأزمة .

ثانياً: إستبيان المناعة التنظيمية بمحوريها (الذاكرة والتعلم التنظيمي – الحمض النووي و اللقاح التنظيمي) :

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائي للمناعة التنظيمية حيث تستعين الأسرة بخبراتها السابقة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، و تشجع أفراد الأسرة على الإستفادة من التجارب السابقة ، و تغيير سلوكهم إلى الأفضل و تعمل على تشارك المعرفة بعقد جلسات حوارية ، كما تضع سيناريوهات لمواجهة الأزمات و تتعلم من تجارب الآخرين في حل مشكلاتها بالإستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، و تشعر أفراد الأسرة بالأمان داخل الأسرة .وقد اشتمل الإستبيان على (٢٤) عبارة خبرية تغطي محوري المناعة التنظيمية و التي تقسم الى (١٢) عبارة لمحور الذاكرة التنظيمية و التعلم التنظيمي ، و (١٢) عبارة لمحور الحمض النووي و اللقاح التنظيمي . و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان ، و تتحدد استجابات العبارات وفقاً لثلاث استجابات (نعم ، لا أعرف ، لا) و على مقياس متدرج (١،٢،٣) على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٧٢) ، بينما الدرجة الصغرى (٢٤) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٧٢) وأقل درجة مشاهدة (٣٤) ، أما مستويات المناعة التنظيمية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى مناعة تنظيمية منخفض (٣٤ > ٤٧) ، مستوى مناعة تنظيمية متوسط (٤٧ > ٦٠) ، مستوى مناعة تنظيمية مرتفع (٦٠ فأكثر).

$$\text{المدى} = \text{أكبر درجة مشاهده} - \text{أقل درجة مشاهده طول الفئة} = (\text{المدى} + ١) / ٣$$

وعليه تم تقسيم الاستجابات إلى ثلاث درجات للأداء كالتالي :

- مستوى مناعة منخفض : من أقل درجة مشاهده إلى > (أقل درجة مشاهده + طول الفئة) .
- مستوى مناعة متوسط : من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة * ٢)]
- مستوى مناعة مرتفع : من أقل درجة مشاهده إلى > [أقل درجة مشاهده + (طول الفئة * ٢)] فأكثر

وقد اشتمل الاستبيان على محورين كما يلي :

المحور الأول الذاكرة والتعلم التنظيمي : ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الذاكرة التنظيمية و التعلم التنظيمي حيث الاستعانة بالخبرات السابقة و تشارك أفراد الأسرة المعلومات و المعارف ، و الإستفادة من التجارب السابقة لحل المشكلات ، و اجتماع الأسرة لتحليل و تصحيح الإنحرافات و تشجيع أفراد الأسرة على اكتساب المهارات الجديدة في ظل المستحدثات التكنولوجية ، و تغيير سلوكهم للأفضل من خلال جلسات حوارية . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (١٧) ، أما مستويات الذاكرة و التعلم التنظيمي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى ذاكرة و تعلم تنظيمي منخفض (١٧ > ٢٤) ، مستوى ذاكرة و تعلم تنظيمي متوسط (٢٤ > ٣١) ، مستوى ذاكرة و تعلم تنظيمي مرتفع (٣١ فأكثر).

المحور الثاني الحمض النووي و اللقاح التنظيمي: ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس الحمض النووي التنظيمي و اللقاح التنظيمي حيث تتضح المسؤوليات و الأدوار داخل الأسرة و تسمح الأسرة بمشاركة جميع أفرادها في صناعة القرارات ، و يسهل تبادل المعلومات بين أفراد الأسرة في ظل التكنولوجيا الحديثة ، و تكافئ الأسرة من يقوم بعمل جيد ، و يشعر أفراد الأسرة بالأمان في أحضانها و تتعلم الأسرة من تجارب الآخرين لعلاج بعض مشكلاتها في ظل وسائل التواصل الإجتماعي ، و تتمتع الأسرة باتصال فعال بين أفرادها . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (١٥) ، أما مستويات الحمض النووي و اللقاح التنظيمي تبعاً لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى حمض نووي و لقاح تنظيمي منخفض (١٥ > ٢٣) ، مستوى حمض نووي و لقاح تنظيمي مرتفع (٢٣ > ٣٠) فأكثر).

ثالثاً: استبيان إدارة الأزمات بمحورها (الإنذار المبكر والإستعداد والوقاية - إحتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم) :

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائي لإدارة الأزمات حيث تهتم الاسرة برصد مؤشرات الأزمة ، و تكتشف علامات الخطر و يتشارك أفراد الأسرة في حل الأزمة ، و تضع الأسرة إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمة ، و يتواصل أفراد الأسرة بكفاءة عند حدوث الأزمات ، و تحرص الأسرة على دعم أفرادها و مساندتهم .وقد اشتمل الاستبيان على ٢٣ عبارة خبرية تغطي محوري إدارة الأزمات و التي تقسم الى (١١) عبارة لمحور الإنذار المبكر و الإستعداد و الوقاية ، و ١٢ عبارة لمحور إحتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم .و تم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان ، و تحدد استجابات العبارات وفقاً لثلاث استجابات (دائماً ، أحياناً ، نادراً) و على مقياس متدرج (١،٢،٣) على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، و تعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٦٩) ، بينما الدرجة الصغرى (٢٣) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٦٩) وأقل درجة مشاهدة (٣٦) ، أما مستويات إدارة

الأزمات تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى إدارة أزمات منخفض ($36 > 48$) ، مستوى إدارة أزمات متوسط ($48 > 59$) ، مستوى إدارة أزمات مرتفع (59 فأكثر).

وقد اشتمل الإستبيان على محورين كما يلي :

المحور الأول الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية : ويشتمل على (١١) عبارة تقيس الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية حيث تهتم الأسرة برصد مؤشرات حدوث الأزمة ، وتهتم باكتشاف علامات الخطر، و تجتمع الأسرة لتقييم المواقف ووضع سيناريوهات محتملة لمواجهة الأزمات ، كما يتشارك أفراد الأسرة في حل الأزمات وتضع الأسرة إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمات، و حث أفراد الأسرة على اعتبار الأزمة فرصة للتعلم والتحسين . وكانت الدرجة العظمى (٣٣)، بينما الدرجة الصغرى (١١) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٣) وأقل درجة مشاهدة (١٤) ، أما مستويات الإنذار المبكر والإستعداد و الوقاية تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية منخفض ($14 > 21$) ، مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية متوسط ($21 > 28$) ، مستوى إنذار مبكر وإستعداد ووقاية مرتفع (28 فأكثر).

المحور الثاني احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم : ويشتمل على (١٢) عبارة تقيس احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم ، حيث تتم الإستجابة السريعة خلال الساعات الأولى لحوث الأزمة ، ويتواصل أفراد الأسرة بكفاءة عند حدوث الأزمة في ظل التطور التكنولوجي ، وتقوم الأسرة بتخفيف الصدمات عن المتضرر من الأزمة ، وتدعم الأسرة أفرادها و تساعدهم على مواصلة أنشطتهم الإعتيادية ، و تتميز الأسرة بالمرونة الكافية ، و تستفيد من الأزمات السابقة لمواجهة الأزمات الحالية و تعزز الأسرة الروح المعنوية لأفرادها . وكانت الدرجة العظمى (٣٦) ، بينما الدرجة الصغرى (١٢) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٣٦) وأقل درجة مشاهدة (٢٠) ، أما مستويات احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم تبعاً لطريقة المدى فكانت كالاتي : مستوى احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم منخفض ($20 > 26$) ، مستوى احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم متوسط ($26 > 32$) ، مستوى احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم مرتفع (32 فأكثر)

رابعاً: استبيان اليقظة الاستراتيجية :

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات و الدراسات السابقة و المفهوم الإجرائي لليقظة الإستراتيجية حيث تسعى الأسرة إلى مواكبة التطور التكنولوجي و تستخدمه في تقوية المناعة التنظيمية الأسرية وإدارة الأزمات ، و ترصد الأسرة التغيرات البيئية لإستشراف المستقبل ، كما تراقب التطور الثقافي للمجتمع و تحترم القيم والعادات المجتمعية، وتتابع الأسرة التطورات التكنولوجية التي تساعد في أنشطتها، وتتابع التغيرات في البيئة الخارجية و تأثيرها على الأسرة ، وتتكيف الأسرة سريعاً مع التطورات التي تظهر في محيطها، وتحترم الأسرة القيم والعادات المجتمعية ، وتعتمد على مصادر متنوعة في الحصول على المعلومات ، و تستجيب الأسرة بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة .وقد اشتمل الاستبيان على (١٥) عبارة خبرية ، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان ، و تحدد استجابات العبارات وفقاً لثلاث استجابات (دائماً ، أحياناً ،

نادرا (و على مقياس متدرج (١٠،٢٠٣) على الترتيب للإستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، وتعطى درجات (٣،٢،١) على الترتيب للإستجابة على العبارات سالبة الصياغة ، وكانت الدرجة العظمى (٤٥) ، بينما الدرجة الصغرى (١٥) ، وبلغت أعلى درجة مشاهدة (٤٤) وأقل درجة مشاهدة (٢٢) ، أما مستويات اليقظة الإستراتيجية تبعا لطريقة المدى فكانت كالآتي : مستوى يقظة إستراتيجية منخفض (٣٠>٢٢) ، مستوى يقظة إستراتيجية متوسط (٣٠>٣٨) ، مستوى يقظة إستراتيجية مرتفع (٣٨ فأكثر) .

تقنين الأدوات:

يقصد به حساب صدق وثبات أدوات البحث:

أولا : حساب صدق المقاييس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقاييس validity على طريقتين :

أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض مقاييس (المناعة التنظيمية ، إدارة الأزمات ، اليقظة الإستراتيجية) في صورتهم الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل و مؤسسات الأسرة و الطفولة ، وذلك للتعرف على آرائهم في المقاييس من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفردات المقاييس، وسلامة المضمون، وانتماء العبارات المتضمنة في كل بُعد له، وكفاية العبارات الواردة في كل بُعد، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وملائمة المحاور، وقد قامت الباحثتان بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات ، وحذفت بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقاييس (المناعة التنظيمية ، إدارة الأزمات ، اليقظة الإستراتيجية) تم تطبيقهم على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٥٠) ربة أسرة ، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور - والدرجة الكلية للمقياس) .

جدول (١) معاملات الارتباط لمقياس المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات الدراسة ن(٥٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	المناعة التنظيمية
٠,٠١	.871	١٢	الذاكرة والتعلم التنظيمي
٠,٠١	.931	١٢	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العبارات	ادارة الازمات
٠,٠١	.953	١١	الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية
٠,٠١	.940	١٢	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم

المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات في ظل اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ارتباط محاور مقياس المناعة التنظيمية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له، وكذا ارتباط محاور مقياس إدارة الأزمات فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تجانس محاور المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثان باستخدامه في بحثهما الحالي.

و لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس اليقظة الإستراتيجية تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين (عبارات المقياس- والدرجة الكلية).

جدول (٢) معاملات الارتباط لعبارات مقياس اليقظة الاستراتيجية ن=(٥٠)

العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
١	.416**	٠,٠١	٩	.505**	٠,٠١
٢	.615**	٠,٠١	١٠	.417**	٠,٠١
٣	.583**	٠,٠١	١١	.603**	٠,٠١
٤	.647**	٠,٠١	١٢	.388**	٠,٠١
٥	.359**	٠,٠١	١٣	.681**	٠,٠١
٦	.605**	٠,٠١	١٤	.604**	٠,٠١
٧	.663**	٠,٠١	١٥	.635**	٠,٠١
٨	.674**	٠,٠١			

يتضح من جدول (٢) أن قيم معامل ارتباط عبارات المقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على تجانس عبارات المقياس والدرجة الكلية له ويسمح للباحثان باستخدامه في بحثهما الحالي.

ثانياً : حساب ثبات المقاييس

قامت الباحثان بحساب معاملات الثبات للمقاييس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha cronbach، وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور أدوات الدراسة ن=(٥٠)

معامل ألفا	عدد العبارات	المحور	
.755	١٢	الذاكرة والتعلم التنظيمي	المناعة التنظيمية
.739	١٢	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	
.853	٢٤	المقياس (ككل)	
.823	١١	الإنذار المبكر والاستعداد و الوقاية	إدارة الأزمات
.852	١٢	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	
.908	٢٣	المقياس (ككل)	
.782	١٥	اليقظة الاستراتيجية	

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات (ألفا) للأبعاد والمقياس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقاييس وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي .

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S) Statistical Package For Social Sciences Program ، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي، و الأهمية و الترتيب ، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات ، واختبار "T.test" لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة ثنائية الفئات ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova لحساب التباين بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأكثر من فئتين ثم حساب أقل فرق معنوي " Tukey " لمعرفة اتجاه الدلالة بين المجموعات التي يثبت وجود تباين بينها ، ومعامل الإنحدار .

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً النتائج الوصفية

أ- خصائص المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية ، فيما يلي وصف شامل لعينة البحث :
جدول (٤) توزيع افراد العينة تبعا للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية(ن=٤٩٥)

البيان	الفئة	العدد	%
عمر ربة الاسرة	من ٢٠ الى اقل من ٢٥ عام	٢٩	٥,٩
	من ٢٥ الى اقل من ٥٠ عام	٣٨٣	٧٧,٤
	٥٠ عام فأكثر	٨٣	١٦,٨
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
عمل ربة الاسرة	تعمل	٣٦١	٧٢,٩
	لا تعمل	١٣٤	٢٧,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
	عدد سنوات الزواج	اقل من ٥ سنوات	١٣
من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	١٥	٣	
١٠ سنوات فأكثر	٤٦٧	٩٤,٣	
المجموع	٤٩٥	١٠٠	
عدد افراد الاسرة	من ٢ الى ٤ أفراد	١٥٣	٣٠,٩
	من ٥ الى ٦ افراد	٢٩٧	٦٠
	٧ افراد فأكثر	٤٥	٩,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مستوى تعليم ربة الاسرة	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	١٣,٧
	حاصلة على شهادة ثانوية و ما يعادلها / معاهد متوسطة	٢٨٨	٨٥,٢
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	١٣٩	٢٨,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مستوى دخل الاسرة	من ٤٠٠٠ جنييه الى اقل من ٦٠٠٠ جنييه	٣٤٩	٧٠,٥
	من ٦٠٠٠ جنييه الى اقل من ٨٠٠٠ جنييه	٨٩	١٨
	٨٠٠٠ جنييه فأكثر	٥٧	١١,٥
	المجموع	٤٩٥	١٠٠
مكان سكن الاسرة	ريف	٣٥٦	٧١,٩
	حضر	١٣٩	٢٨,١
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يوضح جدول (٤):

- عينة البحث من ربات الأسر التي كانت أعمارهن تتراوح بين ٣٥ إلى أقل من ٥٠ عام كانت النسبة الأعلى حيث بلغت ٧٧.٤٪، تليها نسبة ١٦.٨٪ لربات الأسر الآتى تبلغ أعمارهن ٥٠ عام فأكثر، وأقل نسبة للفئة العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٥ عام حيث بلغت ٥.٩٪ .
- النسبة الأعلى لربات الأسر العاملات حيث بلغت ٧٢.٩٪، بينما نسبة ربات الأسر الغير عاملات ٢٧.١٪ .
- عدد سنوات الزواج التي تبلغ ١٠ سنوات فأكثر النسبة الأعلى حيث بلغت ٩٤.٣٪، تليها نسبة ٣٪ لسنوات الزواج التي تتراوح ما بين ٥ الى ١٠ سنوات، وأقل نسبة ٢.٦٪ لسنوات الزواج أقل من ٥ .
- حجم الأسرة الذي تتراوح ما بين ٥ الى ٦ أفراد كان النسبة الأعلى ٦٠٪، يليه ٣٠.٩٪ لعدد أفراد الاسرة من ٣ الى ٤ أفراد، وأقل نسبة ٩.١٪ للعدد ٧ أفراد فأكثر .
- وفي مستوى تعليم ربات الأسر كانت النسبة الأعلى ٨٥.٢٪ للتعليم المتوسط، تلية نسبة ٢٨.١٪ لمستوى التعليم الجامعى وأعلى من الجامعى، وأقل نسبة ١٣.٧٪ لمستوى التعليم المنخفض .
- وفي مستوى الدخل كانت النسبة الأعلى للفئة التي تتراوح الدخل فيها ما بين ٤٠٠٠ الى ٦٠٠٠ جنيه حيث بلغت ٧٠.٥٪، تليها نسبة ١٨٪ لمستوى الدخل الذى يتراوح ما بين ٦٠٠٠ الى ٨٠٠٠ جنيه، وأقل نسبة ١١.٥٪ للفئة التى دخلها ٨٠٠٠ جنيه فأكثر .
- اما مكان سكن ربات الاسر عينة البحث فكانت النسبة الأعلى ٧١.٩٪ للسكن فى الريف، و ٢٨.١٪ للسكن فى الحضر .

ب- بعض النتائج الوصفية

١- معدل تعرض الأسرة للأزمات

جدول (٥) التوزيع النسبى لربات الأسر عينة البحث وفقا لتعرض أسرهن للأزمات (ن=٤٩٥)

هل تتعرض اسرتك لأزمات ؟	العدد	%
نعم	٣٦٣	٧٢,٢
لا	١٣٢	٢٦,٧
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٥): أن النسبة الأعلى من ربات الأسر تتعرض أسرهن لأزمات حيث بلغت النسبة ٧٢.٢٪، بينما ٢٦.٧٪ من ربات الأسر لا تتعرض أسرهن لأزمات و تفسر الباحثتان النتيجة بأن الأزمات أصبحت سمة مميزة نظرا للأحداث والتطورات التى تحدث كل ثانية على جميع الأصعدة البيئية و المناخية و التكنولوجية والإجتماعية والإقتصادية و جميعها متداخلة و متشابكة و تؤثر فى بعضها .

٢- أنواع الأزمات التي تتعرض لها الأسرة

جدول (٦) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا لنوع الازمات (ن=٤٩٥)

ما نوع الأزمات التي تتعرض لها الأسرة ؟	العدد	%
أزمات إجتماعية	٢١٥	٤٣,٤
أزمات إقتصادية	٢٣٤	٤٧,٣
أخرى	٤٦	٩,٣
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٦): أن النسبة الأعلى للأزمات الإقتصادية حيث بلغت ٤٧,٣% ، تليها أزمات إجتماعية حيث بلغت نسبة ٤٣,٤% ، و أزمات أخرى (صحية ، نفسية ، ...) حيث بلغت ٩,٣% من الأزمات التي تتعرض لها الأسر . وتفسر الباحثتان النتيجة بأن الأزمات الإقتصادية أصبحت أكثر شيوعا على المستوى العالمى و نتج عنها حدوث أزمات إجتماعية و التي تؤدي إلى أنواع أخرى من الأزمات.

٣- معدل الإستعانة بأفراد أوجهات لمواجهة الأزمات

جدول (٧) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا لاستعانتها بأفراد او جهات لمواجهة الازمات(ن=٤٩٥)

هل تستعيني بأفراد من خارج الأسرة او جهات للمساعدة فى ادارة الازمة ؟	العدد	%
نعم	٥٧	١١,٥
لا	٢٥٨	٥٢,١
أحيانا	١٨٠	٣٦,٤
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٧): أن نسبة ٥٢,١% من ربات الأسر عينة البحث لا يستعن بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات ، تليها نسبة ٣٦,٤% من ربات الأسر يستعن أحيانا بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات ، و أقل نسبة ١١,٥% يستعن بأفراد من خارج الأسرة عند حدوث أزمات . وتفسر الباحثتان النتيجة بأن نسبة ٥٢,١% الأتى لا يستعن بأفراد أو جهات عند حدوث الأزمات تتقارب و نسبة ٤٩,٩% يستعن بأفراد أو جهات عند حدوث الأزمات ، و قد يرجع ذلك الى شدة الأزمة أو نوعها أو قدرات و مهارات أفراد الأسرة فى التعامل مع الأزمات .

٤- الأفراد أو الجهات التي تستعين بها ربة الأسرة لمواجهة الأزمات

جدول (٨) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا للأفراد أو جهات التي يستعين بها لمواجهة الأزمات (ن=٤٩٥)

من هم الافراد أو الجهات التي تستعيني بها في إدارة الأزمات ؟	العدد	%
الوالد / الوالدة	٢٥٤	٥١,٣
والد الزوج/ والدة الزوج	٢٠	٤
اقارب	١١١	٢٢,٤
اصدقاء	٢٥	٥,١
مكاتب ارشاد اسرى	٤	٠,٨
وسائل التواصل الاجتماعى	٨١	١٦,٤
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٨): أن أعلى نسبة ٥١,٣% من ربات الأسر يستعين بالوالدين عند حدوث أزمة ، تليها نسبة ٢٢,٤% يستعين بالأقارب، ثم ١٦,٤% يستعين بوسائل التواصل الاجتماعى ، تليها نسبة ٥,١% يستعين بالاصدقاء، و نسبة ٤% يستعين بوالد ووالدة الزوج ، ثم أقل نسبة ٠,٨% يستعين بمكاتب الإرشاد الأسرى، وتفسر الباحثتان النتيجة بأن ثقة ربات الأسر فى الوالدين يجعلهم الملاذ الأيمن عند حوث الأزمات، ثم يليهم الأقارب حيث غالبا يحل الأعمام أو الأخوال محل الوالدين خصوصا عند وفاة الوالدين ، ثم الإستعانة بالتجارى التي تعرض فى وسائل التواصل الاجتماعى .

٥- معدل اشتراك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات

جدول (٩) التوزيع النسبي لربات الأسر عينة البحث وفقا لاشتراك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات (ن=٤٩٥)

هل يشترك أفراد الأسرة فى إدارة الأزمات ؟	العدد	%
نعم	٣٦٤	٧٣,٥
لا	٣٨	٧,٧
أحيانا	٩٣	١٨,٨
المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٩): أن نسبة ٧٣,٥% من ربات الأسر يشتركن أفراد أسرهن فى إدارة الأزمات ، بينما ١٨,٨% يشتركن أفراد أسرهن أحيانا فى إدارة الأزمات ، و أقل نسبة ٧,٧% لا يشتركن أفراد أسرهن فى إدارة الأزمات، وتفسر الباحثتان النتيجة بأن ٩٤,٣% من الأسر عينة البحث تخطت فى عدد سنوات الزواج ١٠ سنوات وأكثر بالتالى فإن أفراد الأسرة قادرين على المشاركة فى إدارة الأزمات الأسرية ، فى حين أن الأسر الحديثة الزواج و فى ظل وجود الأبناء فى طور الطفولة لا يستطيعوا المشاركة فى إدارة الأزمات .

٦- مستوى المناعة التنظيمية لدى ربات الأسر عينة البحث

أ. الذاكرة والتعلم التنظيمي

جدول (١٠) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان في محور الذاكرة والتعلم التنظيمي المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية والترتيب ن= (٩٥) (٤٩٥)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	تستعين الاسرة بخبراتها السابقة في اتخاذ القرار	2.81	0.421	0.93	مرتفع	4
٢	تتشارك الاسرة و تتبادل معارفها و معلوماتها حيث تستفيد من التكنولوجيا الحديثة	2.65	0.577	0.87	مرتفع	10
٣	تستعيد الاسرة معلوماتها عن بعض التجارب السابقة عند حل مشكلاتها	2.76	0.464	0.91	مرتفع	5
٤	تستعين الاسرة بمعلوماتها السابقة لتقليل التكاليف في ادارة الاسرة	2.71	0.512	0.89	مرتفع	6
٥	تجتمع الاسرة لتحليل و تصحيح الانحرافات داخل الاسرة	2.70	0.575	0.89	مرتفع	8
٦	تستفيد الاسرة من التجارب و الاحداث التي مرت بها	2.87	0.358	0.95	مرتفع	2
٧	تشجع الاسرة افرادها على تغيير سلوكهم الى الافضل	2.93	0.299	0.97	مرتفع	1
٨	تركز الاسرة على اكتساب افرادها المهارات الجديدة في ظل المستحدثات التكنولوجية	2.69	0.549	0.89	مرتفع	7
٩	تشجع الاسرة افرادها على ان يشاركوا المعرفة	2.84	0.415	0.94	مرتفع	3
١٠	توفر الاسرة التقنيات الحديثة لاكتساب المعارف	2.67	0.527	0.88	مرتفع	9
١١	نادرا ما تحلل الاسرة اساليب ادارتها للازمات	1.91	0.755	0.63	متوسط	12
١٢	تعقد الاسرة جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها	1.98	0.767	0.65	متوسط	11

يوضح جدول (١٠): أن ربات الأسر عينة البحث يشجعن أسرهن على تغيير سلوكهم إلى الأفضل، تأتي هذه العبارة في المرتبة الأولى من حيث الأهمية حيث تغيير السلوك بداية للتعلم الأفضل و الإستفادة من الأخطاء، و مما يؤيد ذلك أن ربات الأسر يستفدن من التجارب و الأحداث التي مرت بهن ، و تأتي هذه العبارة في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية حيث قراءة الأحداث السابقة و استخراج الدروس المستفادة منها، كما يدعم ذلك أن ربات الأسر يشجعن أفراد أسرهن على تشارك المعرفة ، و تأتي هذه العبارة في المرتبة الثالثة حيث تبادل الخبرات يزيد من فرص التعلم و تجنب الأخطاء .

وتستعين ربات الأسر بخبرتهن السابقة في اتخاذ القرار ، و تأتي هذه العبارة في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية حيث التعلم من الماضي و اتخاذ القرارات الجديدة ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر تستعيد أسرهن الخبرات و المعلومات من التجارب السابقة عند حل المشكلات ، و تأتي هذه العبارة في المرتبة الخامسة حيث الوصول إلى حل للمشكلات نتيجة خبرات تراكمية سابقة ، فالذاكرة التنظيمية عبارة عن عملية لأرشفة المعلومات و تحليلها للأحداث السابقة لتساعد في اتخاذ القرارات بالمستقبل (عثمان رياض ، ٢٠١٦).

و مما يؤيد ذلك أيضا أن ربات الأسر تستعين أسرهن بالمعلومات السابقة لتقليل التكاليف في إدارة الأزمات ، و تأتي هذه العبارة في المرتبة السادسة حيث الاستفادة من الخبرات السابقة في

تقليل التكاليف والمصروفات ، ويدعم ذلك أن ربات الأسر عينة البحث تركز أسرهن على اكتساب المهارات الجديدة و تأتي هذه العبارة في المرتبة السابعة حيث الاستفادة من تطورات العصر التكنولوجية في مواجهة التحديات، ويؤيد ذلك أن ربات الأسر تجتمع أسرهن لتحليل الأخطاء و تصحيح الانحرافات و تأتي هذه العبارة في المرتبة الثامنة، ويتضح أن ربات الأسر أحيانا تعقد أسرهن جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، و تأتي هذه العبارة في المرتبة الحادية عشر، كما يتضح أن ربات الأسر نادرا ما تحلل أسرهن أساليب إدارتهم للأزمات و تأتي هذه العبارة في المرتبة الثانية عشر، ويتضح للباحثان أن مفهوم الذاكرة التنظيمية و ثيق الصلة بالتعلم التنظيمي ، حيث يرى محمد العسوفى (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطية بين الذاكرة و التعلم التنظيمي و هو انعكاس لقيم الجماعة ، ويشير Lee,Kim&Joshi (٢٠١٧) الى أن الأفراد هم أهم مستودع للمعلومات بالنسبة للذاكرة التنظيمية ، ويتضح أن ربات الأسر عينة البحث يتوفر لديهن وعى بالذاكرة و التعلم التنظيمي إلا ان هناك قصور في تحليل أسلوب إدارة الأزمات ، وكذا عقد جلسات حوارية للتنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها وهو ما يمثل نقطة ضعف حيث تعمل الذاكرة التنظيمية بكفاءة من خلال نقل و تحويل المعارف و التجارب للآخرين ، وهو يتحقق من خلال الجلسات الحوارية الأسرية و بالتالى تزداد قوة النظام المناعى للأسرة (Huang, 2013) .

ب. الحمض النووي و اللقاح التنظيمي

جدول (١١) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان فى محور الحمض النووي و اللقاح التنظيمي المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي و مستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن(٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تتضح المسؤوليات و الادوار داخل الاسرة	2.42	0.785	0.80	مرتفع	١١
٢	تسمح الاسرة لجميع افرادها بالمشاركة فى صناعة القرارات	2.60	0.588	0.86	مرتفع	٧
٣	تتسم القرارات الاسرية بالوضوح	2.75	0.469	0.91	مرتفع	٣
٤	يسهل تبادل المعلومات بين افراد الاسرة فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.69	0.545	0.89	مرتفع	٤
٥	تكافى الاسرة من يقوم بعمل جيد	2.56	0.610	0.84	مرتفع	٨
٦	يشعر افراد الاسرة بالأمان داخل احضان الاسرة	2.88	0.376	0.95	مرتفع	١
٧	لا تهتم الاسرة بوضع سيناريوهات لمواجهة الازمات المحتملة	2.21	0.819	0.73	مرتفع	١٢
٨	تشارك الجهات الخارجية الاسرة فى ادارة شئونها	2.47	0.727	0.82	مرتفع	١٠
٩	تتعلم الاسرة من تجارب الاخرين فى علاج مشكلاتها فى ظل وسائل التواصل الاجتماعى	2.63	0.574	0.87	مرتفع	٦
١٠	تتمتع الاسرة باتصال فعال بين افرادها	2.77	0.498	0.91	مرتفع	٢
١١	تبحث الاسرة عن المعلومات من مصادر موثوقة لحل مشكلاتها فى ظل التكنولوجيا الحديثة	2.51	0.661	0.83	مرتفع	٩
١٢	تتحسن خطط الاسرة بشكل مستمر فى ادارة شئونها	2.67	0.545	0.88	مرتفع	٥

يوضح جدول (١١): أهمية أن يشعر أفراد الأسره بالأمان داخلها حيث تمثل المرتبة الأولى فى العبارات ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر يتمتع أفراد أسرهن باتصال فيما بينهم حيث تأتي هذه

العبارة في المرتبة الثانية ، و أن يكون أفراد الأسرة في تعاون و تفاهم و اتصال فعال هو ما يمثله الحمض النووي الأسري حيث أنه كناية تشمل جميع العناصر التي تصف مجتمعة هوية الأفراد التي تنعكس في أداؤها و أنشطتها و تمثل الصفات التي تميز الأسرة و تجعلها فريدة عن غيرها من الأسر (Nafei,2015) .

و يؤكد ذلك أن ربات الأسر تتسم قرارات أسرهن بالوضوح ، حيث تأتي هذه العبارة في المرتبة الثالثة ، و يدعم ذلك أن تبادل المعلومات بين أفراد الأسرة في ظل التكنولوجيا الحديثة يأتي في الترتيب الرابع ، و تشير دراسة (أمينة مولاي و ميمونة كافي ، ٢٠١٧) إلى أن أفراد الأسرة مجتمعين مترابطين يحققون أفضل أداء للأسرة ، وأن الحمض النووي عبارة عن مجموعة العوامل الأساسية التي تحدد مجتمعة شخصية المنظمة و السمات الفريدة لها و هذه الجينات متكاملة و مترابطة فيما بينها و يؤثر أي تقصير في أي منها على الجينات الأخرى .

و يأتي في المرتبة الخامسة تحسن خطط الأسرة بشكل مستمر ، و يدعم ذلك أن الأسرة تتعلم من تجارب الآخرين في ظل وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث تأتي في المرتبة التي تليها مباشرة ، وهو ما يعد لقاها تنظيميا للأسرة ، فاللقاح التنظيمي يشير الى الحلول التي تحصل عليها من المنظمات المتشابهة او من خلال نقل المعارف و الخبرات من منظمات تعرضت للفيروسات في وقت سابق و تعافت منها و بالتالي يستخدم اللقاح التنظيمي الجاهز للقضاء على الفيروسات (أحمد الثابت، ٢٠٢٠) .

إلا ان العديد من ربات الأسر عينة البحث لا تتضح بشكل كبير المسئوليات و الأدوار داخل أسرهن و لا تهتم أسرهن بوضع سيناريوهات لمواجهة الأزمات المحتملة ، حيث تحتل هاتان العبارتان الترتيبين الأخيرين .

ت. المناعة التنظيمية الأسرية

جدول (١٢) التوزيع النسبي لمستويات المناعة التنظيمية الأسرية بمحورها لدى ربات الأسر عينة البحث (ن=٤٩٥)

المناعة التنظيمية	مستوى المناعة التنظيمية	العدد	%	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
الذاكرة والتعلم التنظيمي	ذاكرة و تعلم تنظيمي منخفض (٢٤ > ١٩) درجة	١٥	٣,٠٣	١,٠٤	مرتفع	الاول
	ذاكرة و تعلم تنظيمي متوسط (٢٩ > ٢٤) درجة	١٢٣	٢٤,٨			
	ذاكرة و تعلم تنظيمي مرتفع (٢٩ فأكثر)	٣٥٧	٧٢,١٧			
الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	حمض نووي و لقاح تنظيمي منخفض (٢١ > ١٧) درجة	١١	٢,٢٢	١,٠٢	مرتفع	الثاني
	حمض نووي و لقاح تنظيمي متوسط (٢٥ > ٢١) درجة	١٢٤	٢٥			
	حمض نووي و لقاح تنظيمي مرتفع (٢٥ فأكثر)	٣٦٠	٧٢,٧٨			
المناعة التنظيمية الاسرية ككل	مناعة تنظيمية منخفضة (٦٧ > ٥٦) درجة	١١	٢,٢٢	١,٠٦		
	مناعة تنظيمية متوسطة (٧٨ > ٦٧) درجة	١١٢	٢٢,٢٢			
	مناعة تنظيمية مرتفعة (٧٨ فأكثر)	٣٧٢	٧٥,١٦			
المجموع		٤٩٥	١٠٠			

يوضح جدول (١٢): يتضح أن نسبة ٧٢.١٧٪ من ربات الأسر عينة البحث لديهن ذاكرة وتعلم تنظيمي بمستوى مرتفع ، وكذا نسبة ٧٢.٧٨٪ لديهن مستوى مرتفع بالحمض النووي و اللقاح التنظيمي ، وبالتالي كانت نسبة ٧٥.١٦٪ من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع بالمناعة التنظيمية الأسرية ككل ، فالتعلم من الفشل و أخذ الأخطاء بعين الإعتبار من أهم أسباب تقوية المناعة التنظيمية (أحمد السمان وزهراء الدباغ، ٢٠٢٠) ، كما يتضح أن الترتيب الأول للذاكرة و التعلم التنظيمي يليها الحمض النووي و اللقاح التنظيمي في المرتبة الثانية و لكن كلاهما بوزن نسبي مرتفع الأهمية ، حيث يشكلا معا المناعة التنظيمية للأسرة .

و توضح الباحثتان أن هذه النتيجة كانت متوقعة أثناء تفسير الإجابات على عبارات الإستبيان حيث اتضح جليا ارتفاع المناعة التنظيمية الأسرية الذي قد يرجع إلى إرتفاع سن المبحوثات و عدد سنوات الزواج مما تسبب في خبرات مكتسبة على مر السنوات جعلهن يكتسبن مناعة تنظيمية ، فالمناعة التنظيمية نظام يحمل في مكوناته الداخلية آليات و عمليات تساعده في إنتاج و إعادة انتاج نفسه (مؤيد الساعدي ، ٢٠١٦).

٧- مستوى إدارة الأزمات لدى ربات الأسر عينة البحث

أ. الإنذار المبكر والاستعداد و الوقاية

جدول (١٣) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان محور الانذار المبكر والاستعداد و الوقاية المتوسط

الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي و مستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن= (٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تهتم الاسرة برصد مؤشرات حدوث الازمة	2.12	0.690	0.7	مرتفع	١١
٢	تهتم الاسرة باكتشاف علامات الخطر التي تهدد سلامتها	2.54	0.628	0.84	مرتفع	٤
٣	لا تستطيع الاسرة وضع بدائل محتملة لمواجهة الازمات	2.42	0.624	0.8	مرتفع	٧
٤	تجتمع الاسرة لتقييم المواقف و تضع سيناريوهات لمواجهة المخاطر المحتملة	2.34	0.695	0.77	مرتفع	٨
٥	تخصص الاسرة جزء من الميزانية للمواقف الطارئة	2.43	0.708	0.8	مرتفع	٦
٦	تضع الاسرة خطة للتعامل مع الازمات المحتملة في ظل التكنولوجيا الحديثة	2.30	0.702	0.76	مرتفع	١٠
٧	يتشارك افراد الاسرة في حل الازمات المحتملة	2.58	0.595	0.85	مرتفع	٢
٨	لا تحصل الاسرة على الدعم اللازم عند التخطيط للازمات المحتملة	2.31	0.664	0.76	مرتفع	٩
٩	يسهل تبادل افراد الاسرة للافكار و الاراء في حال وقوع الازمة	2.58	0.601	0.85	مرتفع	٣
١٠	تضع الاسرة اجراءات وقائية لمنع تكرار الازمات	2.53	0.606	0.83	مرتفع	٥
١١	تشجع الاسرة افرادها على التعامل مع الازمات و ان يعتبروها فرصة للتعلم و التحسين	2.72	0.513	0.9	مرتفع	١

يوضح جدول (١٣): أن ربات الأسر تشجع أسرهن أفرادها على التعامل مع الأزمات و اعتبارها فرصة للتعلم و التحسين ، حيث تأتي في المرتبة الأولى ، و يؤيد ذلك أن ربات الأسر يتشارك أفراد أسرهن في حل الأزمات المحتملة ، حيث تحتل المرتبة الثانية ، و كذا يؤيد ذلك أنه يسهل تبادل الأفكار و الآراء في حال وقوع الأزمات بين أفراد أسرهن ، حيث تحتل المرتبة الثالثة ، فلكل أزمة

خصائص تميزها و تتطلب أسلوب عمل لإدارتها و التصدى لها و التحضير الجيد لها و زيادة فرص تحويل آثارها السلبية إلى فوائد يمكن الاستفادة منها (هدى الفضلى و عبدالله الذويخ، ٢٠٢٠)، و يتضح أن ربات الأسر تهتم أسرهن باكتشاف علامات الخطر التي تهدد سلامتها ، حيث تأتي في المرتبة الرابعة ، و يؤيد ذلك أن العديد من ربات الأسر تضع أسرهن إجراءات وقائية لمنع تكرار الأزمات حيث تحتل المرتبة الخامسة في الترتيب ، و يدعم ذلك أن الأسر تخصص جزء من الميزانية للمواقف الطارئة ، حيث تحتل المرتبة التالية مباشرة ، ويشير (نسرين عبد الرحمن و ابراهيم على، ٢٠١٨) إلى أن في مرحلة الإستعداد و الوقاية لابد من الأخذ في الإعتبار أهمية إمتلاك الإمكانيات الكافية و تحديد الموارد اللازمة التي تضمن الوقاية و الاستجابة بكفاءة للأزمة ، وكذا تبنى إجراءات من شأنها تحقيق أفضل استجابة للزمات و ضبطها و السيطرة عليها (كاترين صالح، ٢٠١٨) ، و لكن يأتي في المرتبة الأخيرة اهتمام الأسر برصد مؤشرات حدوث الأزمة ، و يشير (أسامة رباحة، ٢٠٢٢) إلى أهمية وجود دعم قادر على إعداد خطط تلائم طبيعة الأزمة و عمل سيناريوهات لكيفية مواجهة الأزمة و الحد منها .

ب. احتواء الضرر واستعادة النشاط و التعلم

جدول (١٤) اجابات افراد العينة على عبارات الاستبيان في محور احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و الوزن النسبي و مستوى الاهمية النسبية و الترتيب ن=(٤٩٥)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الاهمية	الترتيب
١	تتم الاستجابة السريعة اللازمة خلال الساعات الاولى لحدوث الازمة	2.35	0.605	0.78	مرتفع	12
٢	يتواصل افراد الاسرة بكفاءة و فاعلية عند حوث الازمة في ظل التطور التكنولوجي	2.48	0.651	0.82	مرتفع	11
٣	تستخدم الاسرة كافة مواردها البشرية و المادية لاحتواء الازمة و السيطرة عليها في ظل التكنولوجيا الحديثة	2.52	0.606	0.83	مرتفع	9
٤	تقوم الاسرة بالتخفيف من الصدمات عن المتضرر من الازمة	2.59	0.596	0.85	مرتفع	7
٥	تدير الاسرة الوقت بطريقة فعالة حال حدوث الازمة و تستفيد بمستحدثات العصر	2.49	0.623	0.82	مرتفع	10
٦	لا تستفيد الاسرة خبراتها السابقة لاحتواء الازمة	2.58	0.656	0.85	مرتفع	8
٧	تحرص الاسرة على دعم افرادها مساعدتهم على مواصلة انشطتهم الاعتيادية دون تأخير	2.75	0.436	0.91	مرتفع	2
٨	تحدد الاسرة الاحتياجات اللازمة لمعالجة تأثيرات الازمة لاستعادة نشاطها بسرعة و فاعلية	2.67	0.469	0.88	مرتفع	6
٩	تميز الاسرة بالمرونة الكافية التي تعزز من قدرتها على انجاز اعمالها خلال الازمة	2.69	0.463	0.89	مرتفع	5
١٠	تستفيد الاسرة من الازمات السابقة لمواجهة الازمات العالية	2.72	0.448	0.90	مرتفع	3
١١	تحدد الاسرة الآثار السلبية اللازمة لضمان عدم تكرارها مستقبلا	2.69	0.463	0.89	مرتفع	4
١٢	تحرص الاسرة على تعزيز الروح المعنوية لافرادها حيث تحثن افرادها	2.81	0.391	0.93	مرتفع	1

يوضح جدول (١٤) : أن الأسر تحرص على تعزيز الروح المعنوية لأفرادها ، حيث تحتل المرتبة الأولى ، و يؤيد ذلك حرص الأسر على دعم أفرادها و مساعدتهم في مواصلة أنشطتهم حيث تأتي في المرتبة الثانية ، و يتضح أن الأسر تستفيد من أزماتها السابقة في مواجهة الأزمات الحالية حيث تأتي في الترتيب الثالث، و يؤيد ذلك أن الأسر تحدد الآثار السلبية للأزمة لمنع تكرارها حيث تأتي في

المرتبة الرابعة، ويتضح أن الأسر تتميز بالمرونة الكافية التي تعزز من قدرتها على إنجاز أعمالها خلال الأزمة حيث تأتي في المرتبة الخامسة، ويؤكد ذلك أن الأسر تحدد الإحتياجات اللازمة لمعالجة تأثيرات الأزمة وذلك لاستعادة نشاطها بسرعة حيث تحتل المرتبة السادسة، وتقوم الأسر بالتخفيف من الصدمات عن المتضرر من الأزمة حيث تحتل المرتبة السابعة، وقد أشار (Saka, 2019) أنه يجب مواصلة الأعمال والأنشطة والتخطيط لطريقة تجنب الأضرار الناتجة عن الأزمة ومعالجتها، كما أشار (خالد إدريس، ٢٠١٧) إلى أهمية توظيف جميع الموارد للتعامل مع الأزمة والحد من أضرارها قدر الإمكان ومنع انتشارها وتفاقم خطورتها، ثم تأتي أهمية استفادة الأسرة من خبراتها السابقة في احتواء الأزمة حيث تحتل المرتبة الثامنة، ويشير (أسامة ربابعة، ٢٠٢٢) إلى أهمية الاستفادة من الأحداث والظروف خلال فترة الأزمة من خلال تحليلها واستنباط الجوانب الإيجابية منها للاستفادة منها مستقبلا، وتجنب الوقوع في أزمات جديدة مماثلة لأزمات وقعت سابقا واستخلاص الدروس المستفادة (عبدالغني الحاوري، ٢٠١٩)، ويؤكد ذلك أن الأسر تستخدم كافة مواردها لاحتواء الأزمة والسيطرة عليها في ظل التكنولوجيا الحديثة حيث تحتل المرتبة التاسعة، ويدعم ذلك أن الأسر تدبر وقتها بطريقة فعالة حال حدوث الأزمة وتستفيد من مستحدثات العصر حيث تحتل المرتبة التالية لها مباشرة، ويشير (زكي الخلايلة، ٢٠٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين استخدام التكنولوجيا واحتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم في إدارة الأزمات.

مستوى ادارة الازمات :

جدول (١٥) التوزيع النسبي لمستويات ادارة الازمات بمحورها لدى ربات الاسر عينة البحث (ن=٤٩٥)

المرتبة	مستوى الأهمية	الوزن النسبي	%	العدد	مستوى المناعة التنظيمية	المناعة التنظيمية
الثاني	مرتفع	0.88	7	35	انذار مبكر واستعداد ووقاية منخفضة (٢٤ > ١٩) درجة	الانذار المبكر والاستعداد والوقاية
			42.6	211	انذار مبكر واستعداد ووقاية متوسطة (٢٤ > ٢٩) درجة	
			50.4	249	انذار مبكر واستعداد ووقاية مرتفعة (٢٩ فأكثر)	
الأول	مرتفع	1.03	13	64	احتواء الضرر واستعادة النشاط وتعلم منخفض (٢١ > ١٧) درجة	احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم
			32	158	احتواء الضرر واستعادة النشاط وتعلم متوسط (٢١ > ٢٥)	
			55	273	احتواء الضرر واستعادة النشاط وتعلم مرتفع (٢٥ فأكثر)	
1.92			13	64	ادارة ازمات منخفضة (٦٧ > ٦٢) درجة	ادارة الازمات ككل
			31	153	ادارة ازمات متوسطة (٦٧ > ٧٨) درجة	
			56	278	ادارة ازمات مرتفعة (٧٨ فأكثر)	
			100	495	المجموع	

يوضح جدول (١٥) : أن نسبة ٥٠.٤% من ربات الأسر لديهن مستوى انذار مبكر والاستعداد والوقاية مرتفع ، كما أن ٥٥% من ربات الأسر لديهن مستوى مرتفع في احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم ، وبالتالي كان مستوى إدارة الأزمات ككل مرتفع حيث بلغ ٥٦% . وترى الباحثتان

أن إدارة الأزمات عملية ديناميكية مستمرة تتضمن تصرفات و أفعال على درجة عالية من الفاعلية و يكون الهدف منها تحديد و تشخيص الأزمة و التخطيط لها و مواجهتها ، و امكانية السيطرة و من ثم القدرة على معالجتها ، كما يتضح أن الإرتفاع في مستوى المناعة التنظيمية أعلى من الإرتفاع في مستوى إدارة الأزمات و قد يرجع ذلك إلى أن المعرفة قد تكون متوفرة لكن تطبيقها في الواقع قد لا يكون بنفس مستوى الوعى بها .

كما يتضح أن احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم احتل الترتيب الأول يليه الإنذار المبكر و الاستعداد و الوقاية ، و يتضح للباحثان أن مستوى إدارة الأزمات و إن كان مرتفع إلا أن جمع المستويين المتوسط و المنخفض يتقارب مع نسبة المستوى المرتفع مما يشير الى أهمية التوصية بتنمية إدارة الأزمات لدى ربات الأسر .

٨- مستوى اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الاسر عينة البحث

جدول (١٦) اجابات افراد العينة على عبارات استبيان اليقظة الاستراتيجية المتوسط الحسابي والانحراف

المعياري و الوزن النسبي ومستوى الاهمية النسبية و الترتيب (ن=٤٩٥)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الأهمية	الترتيب
١	تسعى الاسرة الى مواكبة التطورات التكنولوجية التي تسهل من اكتشاف الازمات قبل وقوعها	1.65	0.656	0.54	متوسط	15
٢	تسعى الاسرة الى رصد التغيرات البيئية لاستشراف المستقبل	2.41	0.643	0.80	مرتفع	11
٣	تسعى الاسرة الى الاستجابة بشكل استباقي تجاه الاحداث الطارئة	2.44	0.637	0.81	مرتفع	8
٤	تتابع الاسرة التطورات التكنولوجية التي تساعدها في انجاز اشغلتها	2.48	0.654	0.82	مرتفع	7
٥	تتابع الاسرة الاحداث الاجتماعية المحيطة بها	2.48	0.667	0.82	مرتفع	6
٦	تستثمر الاسرة جزء من الدخل في اقتناء التكنولوجيا الحديثة	2.18	0.729	0.72	مرتفع	14
٧	تراقب الاسرة التطور الثقافي للمجتمع	2.55	0.608	0.84	مرتفع	5
٨	تتابع الاسرة التغيرات في البيئة الخارجية و تأثيرها على الاسرة	2.63	0.550	0.87	مرتفع	3
٩	تحصل الاسرة على معلومات من شبكة الانترنت	2.39	0.589	0.79	مرتفع	12
١٠	تحترم الاسرة القيم و العادات المجتمعية	2.87	0.378	0.95	مرتفع	1
١١	تتابع الاسرة التحديات التي تفرضها التغيرات البيئية المحيطة	2.64	0.536	0.87	مرتفع	2
١٢	تتكيف الاسرة مع التطورات التي تظهر في محيطها	2.32	0.678	0.77	مرتفع	13
١٣	تدخل الاسرة تحسينات تكنولوجية تماشيًا مع التطورات حولها	2.42	0.650	0.80	مرتفع	10
١٤	تعتمد الاسرة على مصادر متعددة في الحصول على المعلومات كالانترنت	2.44	0.597	0.81	مرتفع	9
١٥	تستجيب الاسرة بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة	2.62	0.542	0.86	مرتفع	4

يوضح جدول (١٦) : أن احترام القيم و العادات المجتمعية في المرتبة الأولى ، و يؤيد ذلك أن الأسر تتابع التحديات التي تفرضها التغيرات البيئية المحيطة حيث تأتي في المرتبة الثانية، و يؤكد

ذلك أن الأسر تتابع أيضا التغيرات فى البيئة الخارجية و تأثيرها على الأسرة حيث تحتل الترتيب الثالث ، وهذا يوضح أن لدى الأسر يقظة اجتماعية و بيئية مرتفعة حيث إدراك التغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية التى تحدث فى المجتمع و انعكاس هذه التغيرات على أداء الأسرة و أدوارها و الاستفادة من الفرص المتاحة داخل هذه التغيرات و التقليل من مخاطرها كما تساعد فى استشراق التهديدات المحتملة و التوصل إلى المعلومات المناسبة لاتخاذ القرار (إيناس القرعان، ٢٠٢١).

ويتضح أن الأسر تراقب التطور الثقافى فى المجتمع حيث تأتى فى الترتيب الخامس ، و يؤيد ذلك أن الأسر تتابع الأحداث الاجتماعية المحيطة حيث تأتى فى الترتيب السادس ، كما أن الأسر تتابع التطورات التكنولوجية التى تساعدها فى إنجاز أنشطتها و هى فى الترتيب السابع ، و يتضح أن اليقظة الاستراتيجية من حيث مراقبة التغيرات الداخلية و الخارجية مرتفعة فاليقظة الاستراتيجية إجراء جماعى يتم من خلاله جمع المعلومات و معالجتها و مراقبتها لاستخدامها من قبل صانعى القرار (علي ياسف ، ٢٠١٦) فاليقظة الاستراتيجية تنقسم إلى نشاطين أساسيين: الأول المراقبة (التغيرات و الأشياء غير العادية) و متابعة الأحداث فى الخارج (الظروف المحيطة) ، و الثانى هو استخدام المعلومات الناتجة التى تم رصدها (مروة حميدى و سامية سكفالى ، ٢٠١٨) .

كما أن الأسر تستجيب بشكل سريع وواع للتغيرات البيئية الطارئة ، و تأتى فى الترتيب الثامن ، و يتضح أن الأسر تدخل تحسينات تكنولوجية تماشيا مع التطورات حولها ، و يؤيد ذلك أن الأسر تحصل أحيانا على معلومات من شبكة الانترنت حيث تحتل الترتيب التاسع ، و يؤكد ذلك أن الأسر تسعى إلى مواكبة التطورات التكنولوجية التى تسهل من اكتشاف الأزمات قبل وقوعها حيث تأتى فى الترتيب العاشر ، و يؤكد (رضا رضوان ، ٢٠٢٠) أن اليقظة التكنولوجية أحد المتطلبات الأساسية فى نظام اليقظة الاستراتيجية حيث الجانب المعرفى التقنى فى محيط الأسرة يتم استخدامه فى ملاحظة و تحليل التطورات لتحديد التهديدات و فرص التنمية و الاستفادة منها فى اتخاذ القرار.

مستوى اليقظة الاستراتيجية :

جدول (١٧) التوزيع النسبى لمستويات اليقظة الاستراتيجية لدى ربات الاسر عينة البحث (ن=٤٩٥)

اليقظة الاستراتيجية	مستوى اليقظة الاستراتيجية	العدد	%
اليقظة الاستراتيجية	يقظة استراتيجية منخفضة (٢٢ > ٣٠) درجة	٣٥	٧
	يقظة استراتيجية متوسطة (٣٠ > ٣٨) درجة	٢١٨	٤٤
	يقظة استراتيجية مرتفعة (٣٨ فأكثر)	٢٤٢	٤٩
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يوضح جدول (١٧) : أن نسبة ٤٩% من الأسر لديها يقظة استراتيجية مرتفعة ، إلا أن ٥١% لديهن يقظة استراتيجية متوسطة و منخفضة مما يستدعى التوصية بتنمية اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر.

ثالثاً : النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الإستراتيجية تبعاً للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن).

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار "T test" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث .

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في المناعة التنظيمية بمحوريتها و ككل، و إدارة الأزمات بمحوريتها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً للمتغيرات (عمل ربة الأسرة – مكان السكن) (ن=٤٩٥)

المقياس	المتغير	نوع الدراسة السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمي	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٣١.٥١	٣.٢٢٧	٠.٥٨٢
			لا تعمل	١٣٤	٣١.٥١	٣.٤٠٠	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١.٤٣	٣.٢٤٣	٠.٤٦٤
			حضر	١٣٩	٣١.٧٣	٣.٢٤٧	غير داله
	العض النوى و اللقاح التنظيمي	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٣١.٢٣	٣.٦٦٣	٠.٣٠٥
			لا تعمل	١٣٤	٣١	٣.٩٣٤	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١.٢٦	٣.٦٦٣	٠.٤٩٦
			حضر	١٣٩	٣٠.٩٣	٣.٩١٩	غير داله
	المناعة التنظيمية ككل	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٦٢.٧٤	٦.٥٢٤	٠.٣٩٨
			لا تعمل	١٣٤	٦٢.٥١	٦.٨١١	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٦٢.٦٩	٦.٤٨٦	٠.٣٧٣
			حضر	١٣٩	٦٢.٦٥	٦.٨٩٦	غير داله
إدارة الأزمات	الإنذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٢٧.٠١	٤.١٤٧	١.٢٩٨
			لا تعمل	١٣٤	٢٦.٤٦	٤.٤٤١	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٢٦.٩٩	٤.١١٨	٠.١٩٢
			حضر	١٣٩	٢٦.٥٣	٤.٥٠٧	غير داله
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٣١.٤٣	٤.٠٥٤	٠.٩١٦
			لا تعمل	١٣٤	٣١.١٣	٣.٨٨٦	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣١.٤٣	٣.٩٦٦	٠.٥٥٥
			حضر	١٣٩	٣١.١٤	٤.١٢١	غير داله
	إدارة الأزمات ككل	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٥٨.٤٣	٧.٧٨٨	٠.٠٦٩
			لا تعمل	١٣٤	٥٧.٥٨	٧.٨٥٩	غير داله
		مكان السكن	ريف	٣٥٦	٥٨.٤١	٧.٦١٣	٠.١٢١
			حضر	١٣٩	٥٧.٦٧	٨.٢٩٢	غير داله
اليقظة الاستراتيجية	عمل ربة الأسرة	تعمل	٣٦١	٣٦.٤١	٤.٦٨٨	٢.٢٣١	
		لا تعمل	١٣٤	٣٦.٨٠	٤.٢١٧	غير داله	
	مكان السكن	ريف	٣٥٦	٣٦.٢١	٤.٦٧٤	٠.٠٥	
		حضر	١٣٩	٣٧.٢٩	٤.١٨٨	داله	٣.٥٧٨

يوضح جدول (١٨) :

- توجد فروق غير داله احصائيا فى المناعة التنظيمية بمحوريها و ككل تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن) .
- توجد فروق غير داله إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحوريها و ككل تبعا للمتغيرات (عمل ربة الأسرة - مكان السكن) .
- توجد فروق غير داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (عمل ربة الأسرة) .
- توجد فروق داله إحصائيا فى اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغير (مكان السكن) .
- وتفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المناعة التنظيمية لا تحتاج إلى خبرة العمل أو السكن فى الحضر أو الريف فهى تعتمد على ذاكرة و تعلم و خبرات مكتسبة مع مرور الوقت و التعرض لمواقف حياتية تتكون من خلالها المناعة التنظيمية، أما إدارة الأزمات فانها قد قاربت أن تحسم لصالح العاملات ولكن لم تصل الى مستوى الدلالة و بالتالى لا نستطيع تفسير النتيجة على وجود فروق ، و السكن فى الحضر أو الريف قد لا يكون مؤثر فى التعرض للأزمات فهى عامه يشترك فيها الجميع ، و بالنسبة لليقظة الإستراتيجية فقد اتضح أن العمل خارج المنزل لا يوضح فروق فى اليقظة حيث التكنولوجيا فملاحظة المجتمع و التطورات لا يحتاج إلى خبرة العمل ، و لكن اتضح وجود فروق فى اليقظة الإستراتيجية تبعا لمكان السكن و تفسره الباحثان بأن المستحدثات التكنولوجية تتواجد غالبا فى المدن كما أن أى حراك و تغير يظهر فى المجتمع غالبا ما يظهر أولا فى المدن حيث تعقد المؤتمرات و الندوات و يتم الاعلان عن المستحدثات التكنولوجية و غيرها .

الفرض الثانى : يوجد تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث فى

المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها و اليقظة الإستراتيجية تبعا للمتغيرات (عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل) .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي "One

Way Anov" للوقوف على دلالة التباين بين متوسطات درجات العينة ، وتطبيق اختبار Tukey

ليبان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت :

أولاً : عمرية الأسرة

جدول (١٩) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في الوعي بالمناعة التنظيمية بمحورها و ككل ، و إدارة الأزمات و محورها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لعمرية الاسرة (ن=٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣,٢٩٨ ٥٥٠٨,٣٦٧ ٥٥٢١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٦,٦٤٩ ١١,١٩٦	٠,٥٩٤	٠,٥٥٣
	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٥,٨٥٨ ٦٨٧٨,٥٥٩ ٦٨٩٤,٤١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٧,٩٢٩ ١٣,٩٨١	٠,٥٦٧	٠,٥٦٨
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥٧,٩٩٥ ٢١٤٢٩,٩٣٢ ٢١٤٩٧,٩٣٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢٨,٩٩٨ ٤٣,٥٧٧	٠,٦٦٥	٠,٥١٥
إدارة الأزمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٣,١٦٨ ٨٨١٩,٦٤٩ ٨٨٤٢,٨١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	١١,٥٨٤ ١٧,٩٢٦	٠,٦٤٦	٠,٥٢٤
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٢,٥٢٩ ٧٩٠١,٣٩٩ ٧٩٣٣,٩٢٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	١٦,٢٦٤ ١٦,٠٦٠	١,٠١٣	٠,٣٦٤
	إدارة الأزمات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٨١,٦٩٣ ٣٠٠٣٨,١٠٥ ٣٠١١٩,٧٩٨	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٤٠,٨٤٧ ٦١,٠٥٣	٠,٦٦٩	٠,٥١٣
اليقظة الاستراتيجية		بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٣,٠١٠ ١٠٢٤٨,٦٥٥ ١٠٢٩١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢١,٥٠٥ ٢٠,٨٣١	١,٠٣٢	٠,٣٥٧

يتضح من جدول (١٩):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في المناعة التنظيمية و محورها و عمرية الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعلم و احتواء الضرر في المناعة التنظيمية يتم اكتسابه دون أن يكون للعمر تأثير ، وقد اتفقت هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة ، ٢٠٢١) و كذا دراسة (صابر أبو الكاس ، ٢٠٢٢) حيث أظهرت نتائجهم انه لا توجد فروق في المناعة التنظيمية ترجع للعمر.
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الأزمات بمحورها و عمرية الأسرة ، وقد اختلفت النتيجة و دراسة (هنادي قمر ، ٢٠٢١) التي أوضحت وجود تباين في إدارة الأزمات تبعاً لعمر ربة الأسرة و ذلك لصالح السن الأعلى ٤٥ سنة فأكثر.
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في اليقظة الإستراتيجية تبعاً لعمر ربة الأسرة ، و قد يرجع ذلك إلى أن اليقظة الإجتماعية و البيئية و الثقافية و التكنولوجية يشترك فيها الكبير و

الصغير والسن عامل قد لا يكون مؤثر فيها ، و اتفقت هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة ، ٢٠٢١) حيث أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق في اليقظة الإستراتيجية ترجع إلى العمر .
ثانيا: عدد سنوات الزواج

جدول (٢٠) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحوريتها و ككل، وإدارة الأزمات و محوريتها و ككل ، واليقظة الاستراتيجية تبعاً لعدد سنوات الزواج(ن=٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمي	بين المجموعات	٦٤,٩٦٢	٢	٣٢,٤٨١	٢,٩٢٩	٠,٠٥
		داخل المجموعات الكلي	٥٤٥٦,٧٠٣	٤٩٢	١١,٠٩١		
	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	بين المجموعات	٤٠,٩٠١	٢	٢٠,٤٥٠	١,٤٦٨	٠,٣٢١
داخل المجموعات الكلي	٦٨٥٣,٥١٦	٤٩٢	١٣,٩٣٠				
إدارة الأزمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	١٩١,٣٥٤	٢	٩٥,٦٧٧	٢,٢٠٩	٠,١١١
		داخل المجموعات الكلي	٣١٣٠٦,٥٧٣	٤٩٢	٤٣,٣٠٦		
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات	١٦,٧٣٢	٢	٨,٣٦٦	٠,٤٦٦	٠,٦٢٨
داخل المجموعات الكلي	٨٨٢٦,٠٨٤	٤٩٢	١٧,٩٣٩				
إدارة الأزمات	ادارة الأزمات ككل	بين المجموعات	٥,١٨٤	٢	٢,٥٩٢	٠,١٦١	٠,٨٥١
		داخل المجموعات الكلي	٧٩٢٨,٧٤٣	٤٩٢	١٦,١١٥		
	اليقظة الاستراتيجية	بين المجموعات	٢٣,٢٦١	٢	١١,٦٣٠	٠,١٩٠	٠,٨٢٧
داخل المجموعات الكلي	٣٠٩٦,٥٣٧	٤٩٢	٦١,١٧٢				
إدارة الأزمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات	٢,١٣٦	٢	١,٠٦٨	٠,٠٥١	٠,٩٥٠
		داخل المجموعات الكلي	١٠٢٨٩,٥٢٩	٤٩٢	٢٠,٩١٤		
	ادارة الأزمات ككل	بين المجموعات	٣٠١١٩,٧٩٨	٢	١٥٠,٥٩٩	٠,٠٥١	٠,٩٥٠
داخل المجموعات الكلي	١٠٢٩١,٦٦٥	٤٩٤	٢٠,٩١٤				

يتضح من جدول (٢٠):

- يوجد تباين دال إحصائياً في الذاكرة و التعلم التنظيمي تبعاً لعدد سنوات الزواج ، ولعلاقة دلالة الفروق تم إجراء اختبار توكي .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في الحمض النووي و اللقاح التنظيمي و المناعة التنظيمية ككل تبعاً لعدد سنوات الزواج .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الأزمات بمحوريتها و ككل تبعاً لعدد سنوات الزواج .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في اليقظة الاستراتيجية تبعاً لعدد سنوات الزواج ، و قد يرجع إلى أن اليقظة الاستراتيجية تتم دون التأثير بعدد سنوات الزواج .

ومعرفة دلالة الفروق تم إجراء اختبار Tuky

جدول (٢١) اختبار Tuky معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الذاكرة والتعلم التنظيمي تبعاً لعدد سنوات الزواج (ن=٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ الى اقل من ١٠	١٠ سنوات فأكثر
الذاكرة والتعلم التنظيمي	اقل من ٥ سنوات	١٣	٣١,٤٦	٢,١١٤	٠,١١٩
	من ٥ الى اقل من ١٠ سنوات	١٥	٢٩,٤٧	-	١,٩٩٥
	١٠ سنوات فأكثر	٤٦٧	٣١,٥٨	-	-

يتضح من جدول (٢١):

- يوجد تباين دال إحصائياً في الذاكرة التنظيمية والتعلم التنظيمي تبعاً لعدد سنوات الزواج أقل من ٥ سنوات حيث المتوسط الأعلى .

ثالثاً : حجم الاسرة :

جدول (٢٢) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحورها و ككل ، و إدارة الأزمات ومحورها و ككل ، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لحجم الاسرة(ن=٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة والتعلم التنظيمي	بين المجموعات	١٣,١٢٢	٢	٦,٥٦١	٠,٥٨٦	٠,٥٥٧
		داخل المجموعات الكلي	٥٥٠٨,٥٤٢	٤٩٢	١١,١٩٦		
	الحصص النووي واللقاح التنظيمي	بين المجموعات	٦٤,٩٢٢	٢	٣٢,٤٦٢	٢,٣٣٩	٠,٠٩٨
داخل المجموعات الكلي	٦٨٢٩,٤٩٣	٤٩٢	١٣,٨٨١				
إدارة الأزمات	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات	١٢٨,٩٧٨	٢	٦٤,٤٧٥	١,٤٨٤	٠,٢٢٨
		داخل المجموعات الكلي	٢١٣٦٨,٩٧٨	٤٩٢	٤٣,٤٣٣		
	الإنذار المبكر والاستعداد و الوقائية	بين المجموعات	٩١,١٦٥	٢	٤٥,٥٨٢	٢,٥٦٣	٠,٠٧٨
داخل المجموعات الكلي	٨٧٥١,٦٥٢	٤٩٢	١٧,٧٨٨				
اليقظة الاستراتيجية	احتواء الضرر واستعادة النشاط والتعلم	بين المجموعات	٢٢,٩٨٦	٢	١١,٤٩٣	٠,٧١٥	٠,٤٩٠
		داخل المجموعات الكلي	٧٩١٠,٩٤١	٤٩٢	١٦,٠٧٩		
	إدارة الأزمات ككل	بين المجموعات	٢٥٥,٦٠٣	٢	١٢٢,٨٠٢	١,٦٩١	٠,١٨٥
داخل المجموعات الكلي	٢٩٩١٤,١٩٥	٤٩٢	٦٠,٨٠١				
		بين المجموعات	١٤١,٤٢٤	٢	٧٠,٧١٢	٢,٤٢٨	٠,٠٢٣
		داخل المجموعات الكلي	١٠١٥٠,٢٤١	٤٩٢	٢٠,٦٣١		

يتضح من جدول (٢٢):

- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى المناعة التنظيمية بمحورها و ككل تبعا لحجم الأسرة ، و قد يرجع ذلك إلى أن المناعة التنظيمية لا تتأثر بحجم الأسرة .
- يوجد تباين غير دال إحصائيا فى إدارة الأزمات بمحورها و ككل تبعا لحجم الأسرة ، و قد يرجع ذلك الى أن إدارة الأزمات لا تتأثر بحجم الاسرة فالتعامل مع الأزمات يقوم به الفرد و الجماعة على حد سواء ، و قد اختلفت هذه النتيجة و دراسة (هنادى قمره ، ٢٠٢١) حيث أوضحت أن الأسر الأقل من أربع أفراد قدرتهم على إدارة الأزمات أفضل من الأسر من ٤ - ٦ أفراد و أخيرا الأسر ٧ أفراد فأكثر .
- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة ، و قد تم إجراء اختبار توكنى لمعرفة دلالة الفروق.

جدول (٢٣) اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لعدد لحجم

الاسرة(ن=٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	من ٥ الى ٦ افراد	٧ افراد فأكثر
اليقظة الاستراتيجية	من ٣ الى ٤ أفراد	١٥٣	٣٦,٥٦	١,٩٠٠	١,٧١١
	من ٥ الى ٦ افراد	٢٩٧	٣٦,٧٤	-	٠,١٨٩
	٧ افراد فأكثر	٤٥	٣٤,٨٤	-	-

يتضح من جدول (٢٣):

- يوجد تباين دال إحصائيا فى اليقظة الاستراتيجية تبعا لحجم الأسرة من ٥ - ٦ أفراد حيث المتوسط الأعلى ، و قد يرجع ذلك إلى إطلاع أكثر من فرد فى الأسرة على المستجدات من حولهم و تبادل المعلومات مما يشكل يقظة لجميع أفراد الأسرة .

رابعاً : مستوى تعليم ربة الأسرة

جدول (٢٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحورها و ككل ، و إدارة الازمات و محورها و ككل، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً مستوى تعليم ربة الاسرة(ن=٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٤٩,١٦٥ ٥٤٧٢,٥٠٠ ٥٥٢١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢٤,٥٨٢ ١١,١٢٢	٢,٢١٠	٠,١١١
	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٢٥,٢٨٧ ٦٧٦٩,١٢٩ ٦٨٩٤,٤١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٦٢,٦٤٢ ١٣,٧٥٨	٤,٥٥٢	٠,٠١١
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٣٣٠,٥٠٥ ٢١١٦٧,٤٢٢ ٢١٤٩٧,٩٢٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	١٦٥,٢٥٢ ٤٣,٠٢٢	٣,٨٤١	٠,٠٢٢
ادارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١١٢,٠٣٢ ٨٧٣٠,٧٨٤ ٨٨٤٢,٨١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٥٦,٠١٦ ١٧,٧٤٥	٣,١٥٧	٠,٠٤٣
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٧,٨١٥ ٧٨٧٦,١١٢ ٧٩٣٣,٩٢٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢٨,٩٠٧ ١٦,٠٠٨	١,٨٠٦	٠,١٦٥
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢٥١,١٠٠ ٢٩٨٦٨,٦٩٨ ٣٠١١٩,٧٩٨	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	١٢٥,٥٥٠ ٦٠,٧٠٩	٢,٠٦٨	٠,١٢٨
	اليقظة الاستراتيجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٧٤,٤٦١ ١٠١١٧,٢٠٣ ١٠٢٩١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٨٧,٢٣١ ٢٠,٥٦٢	٤,٢٤٢	٠,٠١٥

يتضح من جدول (٢٤):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في الذاكرة و التعلم التنظيمي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن المرور بخبرات تشكل ذاكرة يتم التعلم منها لا يتأثر بمستوى تعليم .
- يوجد تباين دال إحصائياً في الحمض النووي و اللقاح التنظيمي تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكي لمعرفة دلالة الفروق .
- يوجد تباين في المناعة التنظيمية ككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكي لمعرفة دلالة الفروق .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الأزمات بمحورها و ككل تبعاً لمستوى تعليم ربة الاسرة ، وقد يرجع إلى أن التعرض للأزمات لا يتأثر بمستوى التعليم ، و اختلفت هذه النتيجة و دراسة (هنادى قمره ، ٢٠٢١) حيث أوضحت أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي لربة الأسرة كانت قدرتها على إدارة الأزمات أفضل.

- يوجد تباين دال إحصائياً في اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار توكي لمعرفة دلالة الفروق .

جدول (٢٥) اختبار Tukey معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في الحمض النووي و اللقاح التنظيمي و المناعة التنظيمية ككل و الانذار المبكر و احتواء الضرر و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى تعليم ربة الأسرة (ن=٤٩٥)

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي
الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٣٠,٢١	٠,٧٥٠	٠,٦٠٧
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٣١,٥٦	-	١,٣٥٧
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	١٣٩	٣٠,٨١	-	-
المناعة التنظيمية ككل	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٦١,١٨	١,٢٧٦	٠,٨٨١
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٦٣,٣٣	-	٢,١٥٧
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	١٣٩	٦٢,٠٦	-	-
اليقظة الاستراتيجية	حاصلة على الشهادة الابتدائية / الاعدادية	٦٨	٣٥,٧٥	١,١٧١	١,٦٧٤
	حاصلة على شهادة ثانوية / معاهد متوسطة	٢٨٨	٣٦,٢٥	-	٠,٥٠٣
	حاصلة على مؤهل جامعي / اعلى من الجامعي	١٣٩	٣٧,٤٢	-	-

يتضح من جدول (٢٥):

- يوجد تباين دال إحصائياً في الحمض النووي و اللقاح التنظيمي لصالح مستوى التعليم المتوسط ، وقد يرجع ذلك إلى أن احتضان الأسرة لأفرادها و تحمل المسئوليات لا يحتاج إلى مستوى تعليمي مرتفع فالعلاقات القائمة على المحبة و الدعم لا يؤثر فيها مستوى تعليم.
- يوجد تباين دال إحصائياً في المناعة التنظيمية ككل لصالح المستوى التعليمي المتوسط ، وقد يرجع ذلك إلى أن الاستفادة من التجارب و الخبرات السابقة و العلاقات الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل و التفاعل الإيجابي يتم في جميع الأسر ، وقد اوضحت دراسة (هيثم أبوحزيمة، ٢٠٢١) أنه لا توجد فروق في المناعة التنظيمية ترجع إلى المؤهل العلمي .
- يوجد تباين دال إحصائياً في اليقظة الاستراتيجية لصالح المستوى التعليمي الأعلى، حيث يظهر بين المستوى التعليمي المنخفض و المستوى التعليمي المتوسط وذلك لصالح المستوى التعليمي المتوسط ، و كذا بين المستوى التعليمي المتوسط و المستوى التعليمي المرتفع و قد حسم لصالح المستوى التعليمي المرتفع حيث المتوسط الأعلى ، أي أنه يأتي في المرتبة الأولى المستوى التعليمي المرتفع ثم المستوى التعليمي المتوسط و في المرتبة الأخيرة المستوى التعليمي المنخفض، وقد يرجع ذلك إلى أن تمتع ربة الأسرة بمستوى تعليمي مرتفع يجعلها أكثر قدرة على الوعي بمحيطها و ما يحدث فيه من تغيرات سواء ثقافية أو تكنولوجية أو اجتماعية أو بيئية ، وقد اختلفت هذه النتيجة ودراسة (هيثم أبوحزيمة، ٢٠٢١) حيث اوضحت أنه لا توجد فروق في اليقظة الاستراتيجية ترجع إلى المؤهل العلمي .

خامسا : مستوى دخل الأسرة :

جدول (٢٦) تحليل التباين أحادي الاتجاه للفروق بين المتوسطات في المناعة التنظيمية بمحورها و ككل، و إدارة الازمات و محورها و ككل ، و اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى دخل الاسرة(ن=٤٩٥)

المقياس	البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المناعة التنظيمية	الذاكرة و التعلم التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٦,٢٩٨ ٥٥٥٠,٣٦٦ ٥٥٢١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٨,١٤٩ ١١,١٩٠	٠,٧٢٨	٠,٤٨٣
	الحمض النووي و الفلاح التنظيمي	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٥,٤٢٤ ٦٨٦٨,٩٨٢ ٦٨٩٤,٤١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢٧,٧١٧ ١٣,٩٠٠	١,٩٩٤	٠,١٣٧
	المناعة التنظيمية ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٢٥,١٥٤ ٢١٣٧٢,٧٧٣ ٢١٤٩٧,٩٢٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٦٢,٥٧٧ ٤٣,٤٤١	١,٤٤١	٠,٢٣٨
ادارة الازمات	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٥٣,٩٧٦ ٨٧٨٨,٨٤٠ ٨٨٤٢,٨١٦	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٢٦,٩٨٨ ١٧,٨٦٣	١,٥١١	٠,٢٢
	احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٢١,٢٦٣ ٧٩٠٢,٦٦٤ ٧٩٣٣,٩٢٧	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	١٥,٦٣٢ ١٦,٠٦٢	٠,٩٧٣	٠,٣٧٩
	ادارة الازمات ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	١٦٥,٥٠١ ٢٩٩٥٤,٢٩٧ ٣٠١١٩,٧٩٨	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٨٢,٧٥٠ ٦٠,٨٨٣	١,٣٥٩	٠,٢٥٨
	اليقظة الاستراتيجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	٧٥,٧٥٣ ١٠٢١٥,٩١٢ ١٠٢٩١,٦٦٥	٢ ٤٩٢ ٤٩٤	٣٧,٨٧٦ ٢٠,٧٦٤	١,٨٢٤	٠,١٦٢

يتضح من جدول (٢٦):

- يوجد تباين غير دال إحصائياً في المناعة التنظيمية بمحورها و ككل تبعاً لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن التعلم و تكوين ذاكرة يتم الاستفادة منها و كذا احتواء الأسرة لأبنائها و العلاقات الإيجابية بين أفرادها لا تتأثر بمستوى دخل الأسرة .
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في إدارة الأزمات بمحورها و ككل تبعاً لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع إلى أن التعامل مع الأزمات لا يحتاج إلى مستوى دخل مرتفع إلا اذا كان سبب الأزمة اقتصادياً ، و تختلف هذه النتيجة و دراسة (هنادي قمره، ٢٠٢١) حيث أوضحت أنه كلما زاد الدخل كلما زادت القدرة على إدارة الأزمات.
- يوجد تباين غير دال إحصائياً في اليقظة الاستراتيجية تبعاً لمستوى دخل الأسرة ، وقد يرجع ذلك إلى أن قراءة المحيط البيئي و الاجتماعي و الثقافي و التكنولوجي قد لا يتأثر بحجم الدخل الأسري.

الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية و محاورها (الذاكرة والتعلم التنظيمي - الحمض النووي واللقاح التنظيمي) و ككل و إدارة الأزمات و محاورها (الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية - احتواء الضرر و استعادة النشاط و التعلم) و ككل و اليقظة الاستراتيجية . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٢٧)

جدول (٢٧) معاملات الارتباط بين متوسطات درجات المناعة التنظيمية و محاورها و إدارة الأزمات و محاورها و

اليقظة الاستراتيجية (ن=٤٩٥)

اليقظة الاستراتيجية	ادارة الازمات ككل	احتواء الضررو استعادة النشاط و التعلم	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	المناعة التنظيمية ككل	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي	الذاكرة و التعلم التنظيمي	المناعة التنظيمية / ادارة الازمات
٠,٤٤٥	٠,٦٥٥	٠,٦٠٦	٠,٦٢٨	٠,٨٧١	٠,٦٤٧	-	الذاكرة و التعلم التنظيمي
٠,٤٥٦	٠,٧٠٣	٠,٦٤١	٠,٦٩٥	٠,٩٢١	-	-	الحمض النووي و اللقاح التنظيمي
٠,٤٩٩	٠,٧٤٨	٠,٦٨٦	٠,٧٣٥	-	-	-	المناعة التنظيمية ككل
٠,٥٧١	٠,٩٥٣	٠,٧٩٩	-	-	-	-	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية
٠,٦٢١	٠,٩٤٠	-	-	-	-	-	احتواء الضررو استعادة النشاط و التعلم
٠,٦٢٧	-	-	-	-	-	-	ادارة الازمات ككل

يوضح جدول (٢٧):

- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل و محاورها و إدارة الأزمات ككل و محاورها عند مستوى ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (عثمان رياض، ٢٠١٦) حيث أوضحت وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمناعة التنظيمية على إدارة الأزمات (الوقائية و العلاجية) و الأثر على إدارة الأزمات الوقائية أعلى من العلاجية ، كذا دراسة (ياسمين يوسف، ٢٠٢١) أوضحت أن المناعة التنظيمية تعزز بشكل إيجابي إدارة الأزمات ، حيث تعمل على زيادة الاستراتيجيات الوقائية مثل تصحيح الانحرافات و خلق بيئة متوازنة و أيضا تعمل على دعم أنشطة المناعة التنظيمية حيث معالجة الأزمات بصورة صحيحة و التعلم منها .
- توجد علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية ككل و محاورها و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (هيثم أبو حزيمة، ٢٠٢١) حيث أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية حيث كلما تحصنت المنظمات داخليا من خلال المناعة التنظيمية كلما زادت اليقظة الاستراتيجية و أصبحت قادرة على

التنبؤ والتكيف مع التغييرات المتسارعة ، فكلما زادت المناعة التنظيمية كلما زاد الوعي بالتنبؤ وقراءة المستقبل والتعامل مع أحداثه بالشكل المطلوب.

- توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، و تتفق هذه النتيجة و دراسة (زكي الخلايلة، ٢٠٢٠) و دراسة (رضا رضوان، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد الهاجرى ، ٢٠٢١) ودراسة (هنادى ، ٢٠٢٢) حيث وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الأزمات بأبعادها واليقظة الإستراتيجية.

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين المناعة التنظيمية الأسرية ككل ومحاورها وإدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الاستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عمل ربة الأسرة - مكان السكن - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة - مستوى تعليم ربة الأسرة - مستوى الدخل) وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٢٨) .

جدول (٢٨) معاملات الارتباط بين المناعة التنظيمية ككل ومحاورها وإدارة الأزمات ككل ومحاورها واليقظة الإستراتيجية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (ن = ٤٩٥)

اليقظة الاستراتيجية	ادارة الازمات ككل	احتواء الضرو و استعادة النشاط و التعلم	الانذار المبكر و الاستعداد و الوقاية	المناعة التنظيمية ككل	الحمض النووي و اللقاح التنظيمى	الذاكرة و التعلم التنظيمى	المناعة التنظيمية ككل و ابعادها و ادارة الازمات ككل و ابعادها و اليقظة الاستراتيجية و متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى
٠,٠٢٤	٠,٠٥٣	٠,٠٤٧	٠,٠٥٥	٠,٠٠٤	٠,٠٢٣	٠,٠١٤	عمل ربة الاسرة
٠,١٠٢	٠,٠٣٥	٠,٠٢٧	٠,٠٤٠	٠,٠١٩	٠,٠٢٠	٠,٠٦٨	مكان السكن
٠,٠٦٣	٠,٠٤٦	٠,٠٦١	٠,٠٢٤	٠,٠٦٤	٠,٠٥٥	٠,٠٥٤	عمر ربة الاسرة
٠,٠١٧	٠,٠١٧	٠,٠١٨	٠,٠١٨	٠,٠٧٧	٠,٠٨٠	٠,٠٥٧	عدد سنوات الزواج
٠,٠٣٨	٠,٠١٧	٠,٠٠٣	٠,٠٢٨	٠,٠١٢	٠,٠٠٤	٠,٠١٣	حجم الاسرة
٠,١٤٧	٠,٠٠٦	٠,٠٥٤	٠,٠٣٢	٠,٠٣٥	٠,٠٣٣	٠,٠٣٠	مستوى تعليم ربة الاسرة
٠,٠٨١	٠,٠٧٧	٠,٠٥٣	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧	٠,٠٩٩	٠,٠٥٨	مستوى الدخل

يتضح من جدول (٢٨) :

- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (عمل ربة الأسرة - عمر ربة الأسرة - عدد سنوات الزواج - حجم الأسرة) و المناعة التنظيمية ومحاورها وإدارة الأزمات ومحاورها واليقظة الاستراتيجية.
- توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى (مكان السكن - مستوى تعليم ربة الاسرة) و المناعة التنظيمية ومحاورها وكذا إدارة الأزمات ومحاورها .
- إلا أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مكان السكن واليقظة الاستراتيجية عند مستوى ٠,٠٠٥ ، وترى الباحثتان أن سكان الحضر يمكن أن يكونوا أكثر اطلاعا على المستجدات

- التكنولوجية و البيئية فالمؤتمرات و الندوات و الأنشطة الاجتماعية التى تزيد من اليقظة الاستراتيجية تقام فى المدن .
- و توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى تعليم ربة الأسرة و اليقظة الاستراتيجية عند مستوى ٠.٠١ ، و ترى الباحثان أن المستوى التعليمى يرتبط بمعرفة المتغيرات الاجتماعية و الثقافية و البيئية و التكنولوجية المحيطة مما يزيد من اليقظة الاستراتيجية.
 - توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين مستوى الدخل و الذاكرة و التعلم التنظيمى و المناعة التنظيمية ككل و إدارة الأزمات و محاورها و اليقظة الاستراتيجية .
 - إلا أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين مستوى الدخل و الحمض النووى و اللقاح التنظيمى عند مستوى ٠.٠٥ ، و ترى الباحثان أن الحمض النووى و اللقاح التنظيمى قد يحتاج الى إرتفاع مستوى الدخل حيث الإستعانة باستشارات من خبراء أو متخصصين للوصول الى أفضل الطرق لإدارة الأزمات .
- الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية) مع المتغير التابع (إدارة الأزمات) طبقاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجات الإرتباط . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار لمعرفة درجة تأثير العوامل المستقلة على إدارة الأزمات ، ويوضح ذلك بجدول (٢٩) .

جدول(٢٩) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل(المناعة التنظيمية - اليقظة الاستراتيجية) والمتغير التابع(إدارة الأزمات)

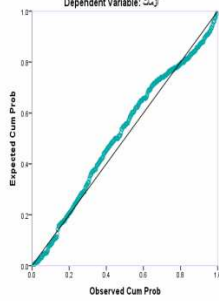
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	معامل الانحدار		مستوى الدلالة	F	نسبة المشاركة R2	معامل الارتباط R	المتغير المستقل	المتغير التابع ادارة الازمات
		الثابت	B					المناعة التنظيمية	
٠.٠١	24.668	3.059	B	0.001	608.505	.552	.743	اليقظة الاستراتيجية	
		.880							
٠.٠١	١٨,٢٢٣	١٨,٥٧٤	B	٠.٠٠١	٣٣٢,٠٧٧	.402	.634		
		١,٠٨٥							

يتضح من جدول (٢٩):

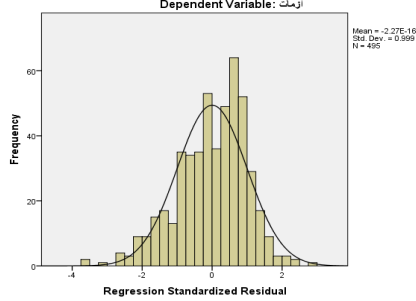
- المناعة التنظيمية هى العامل الأكثر تأثيرا فى تفسير نسبة التباين فى إدارة الأزمات حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٧٤.٣% عند مستوى 0.001 . تليها اليقظة الاستراتيجية بنسبة ٦٣.٤% عند مستوى 0.001 ، و ترى الباحثان أن المناعة التنظيمية بما تتضمنه من ذاكرة و تعلم تنظيمى و كذا حمض نووى و لقاح تنظيمى تشكل معا قوة معرفية و سلوكية و اتجاهات قوية نحو إدارة الأزمات الأسرية فاستخدام ربات الأسر لهذه المناعة يساهم بشكل كبير و مؤثر فى إدارتها للأزمات ، و اليقظة الاستراتيجية تأتي فى المرتبة التالية وهو ما يتفق و دراسة (زكى الخلايلة ، ٢٠٢٠) التى أكدت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٧٤.٦% من التباين

الحاصل في إدارة الأزمات ، و كذا دراسة (رضا رضوان ، ٢٠٢٠) حيث أوضحت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٦٨.٩ % من التباين في إدارة الأزمات و تتفق أيضا و دراسة (محمد الهاجرى ، ٢٠٢١) حيث أوضحت نتائجها أن نسبة المشاركة لليقظة الاستراتيجية ٦٨.٧ % في تفسير نسبة التباين في إدارة الأزمات ، كما تتفق و دراسة (هنادى ابو ليلى ، ٢٠٢٢) حيث اكدت أن اليقظة الاستراتيجية فسرت ما نسبته ٥٢.٨ % من التباين الحاصل في إدارة الأزمات .

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



Histogram

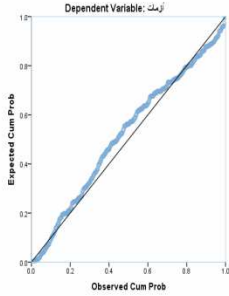


شكل (٢) الرسم البياني للبيانات

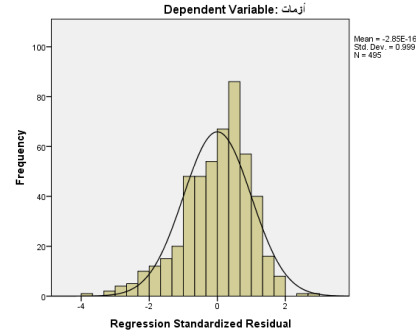
شكل (١) رسم المدرج التكرارى

- يوضح شكل (١) التوزيع الاعتمالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٢) يوضح الرسم البياني أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، ووقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات .

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



Histogram



شكل (٤) الرسم البياني للبيانات

شكل (٣) رسم المدرج التكرارى

- يوضح شكل (٣) التوزيع الاعتمالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
- شكل (٤) يوضح الرسم البياني أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، و وقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين اليقظة الاستراتيجية و إدارة الأزمات .

الفرض السادس :

تختلف نسبة مشاركة المتغير المستقل (المناعة التنظيمية بأبعادها) مع المتغير التابع (اليقظة الاستراتيجية) طبقاً لأوزان معاملات الانحدار ودرجات الارتباط . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل الانحدار لمعرفة درجة تأثير العامل المستقل على اليقظة الاستراتيجية، ويوضح ذلك بجدول (٣٠) .

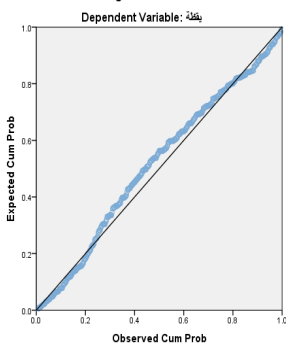
جدول(٣٠) الانحدار الخطى للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	نسبة المشاركة R2	F	مستوى الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
اليقظة الاستراتيجية	المناعة التنظيمية	.505	.255	169.129	0.001	الثابت	13.005	.001
						B	.350	

يوضح جدول (٣٠) :

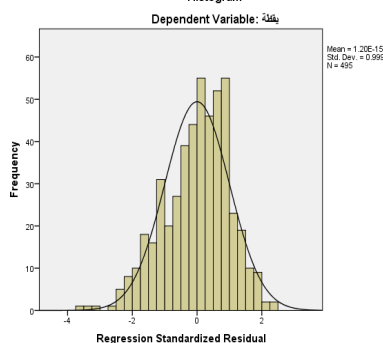
- يتضح أن المناعة التنظيمية تؤثر في اليقظة الاستراتيجية حيث بلغت قيمة نسبة المشاركة ٥٠,٥% عند مستوى 0,001، وترى الباحثان ان المناعة التنظيمية بما تتضمنه من ذاكرة وتعلم تنظيمي و الحمض النووي و اللقاح التنظيمي تساهم بقدر كبير في ارتفاع مستوى اليقظة الاستراتيجية، وهو ما أكدته (هيثم أبو حزيمة،٢٠٢١) حيث أوضح وجود أثر ذي دلالة إحصائية للمناعة التنظيمية على اليقظة الاستراتيجية حيث فسرت المناعة ما نسبته ٧٧٪ من التباين في اليقظة الاستراتيجية .

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



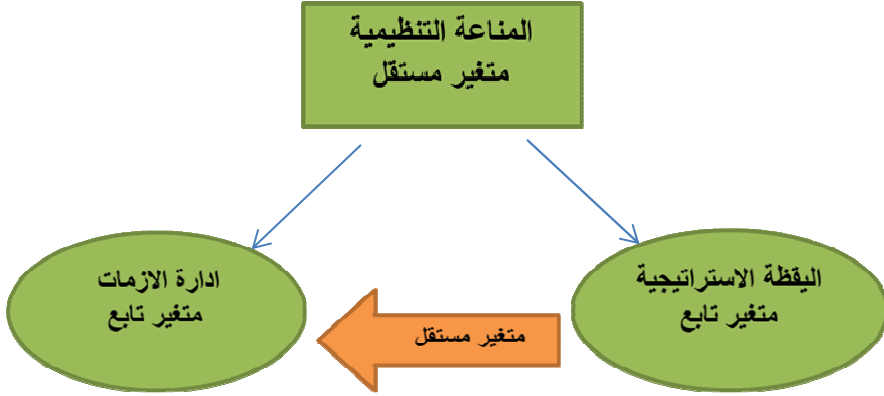
شكل (٦) الرسم البياني للبيانات

Histogram



شكل (٥) رسم المدرج التكرارى

- يوضح شكل(٥) التوزيع الاعتمالى الطبيعى لاستجابات أفراد العينة .
 - شكل (٦) يوضح الرسم البياني أن البيانات تتجمع حول الخط المستقيم ، و وقوع الكثير من نقاط الإجابة على خط الانحدار و قريبا منه يؤكد العلاقة القوية بين المناعة التنظيمية و اليقظة الاستراتيجية .



توصيات البحث:

- نشر الوعي بالمناعة التنظيمية لدى الأسر نظرا لأهميته فى إدارة الأزمات و السيطرة عليها و ذلك من خلال البرامج الارشادية التى يقوم بها الباحثين و الدارسين .
- نشر الوعي بأهمية إدارة الأزمات لتفادى تفاقمها و تأثيراتها المدمرة أحيانا وذلك من خلال الجهات المعنية بتوعية الأسر ووسائل التواصل الاجتماعي.
- توعية الأسر و الأفراد من خلال وسائل الاعلام لرفع مستوى اليقظة الإستراتيجية (التكنولوجية - البيئية - الثقافية - الاجتماعية - ...).
- عمل خط ساخن لربوات الأسر يقوم عليه المتخصصون فى مجال الارشاد الأسري ليكون ملجأ آمن لتوجيه و نصح و إرشاد ربوات الأسر فى حال احتياجهم للمشورة (وهو مما يعزز المناعة التنظيمية الأسرية من حيث الحصول على لقاح تنظيمى و كذا إدارة الأزمات) .
- ضرورة تضمين مناهج التربية و التعليم فى مادة المهارات الحياتية على مستويات متدرجة من الأهداف (المعرفية- المهارية - الوجدانية) التى تنمي المناعة التنظيمية و إدارة الأزمات و ترفع من اليقظة الاستراتيجية ففتيات اليوم هم ربوات أسر المستقبل .

المراجع العربية :

١. أحمد سعدون السمان و زهراء غازى الدباغ(٢٠٢٠):ادارة الرشيق الاخضر ، مدخل لتعزيز نظام المناعة التنظيمية ، مجلة تنمية الراقدين،ع١٢٥، ص٦٤ - ٨٦ .
٢. أحمد سمير الثابت (٢٠٢٠) : تعزيز المناعة التنظيمية المكتسبة فى ظل التشارك المعرفى : دراسة استطلاعية فى شركة دبالى العامة ، مجلة الفنون و الآداب و علوم الانسانيات و الاجتماعيات ، ع٥٣ ، ص ٧٧- ١٠٥ .
٣. أحمد محمود النقيرة (٢٠٢١) : الدور الوسيط للابتكار التنظيمى فى العلاقة بين المناعة التنظيمية و الأداء التنظيمي : دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بمدينة السادات ، المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية، ع٢، ص٢٣١ - ٢٥٠ .

٤. أسامة يوسف رابعة (٢٠٢٢) : دور الرقابة الإستراتيجية فى ادارة الازمات - الدور الوسيط للقدرات الديناميكية : دراسة تطبيقية على المشاريع الهندسية الأردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
٥. أكثم عبدالمجيد الصرايرة (٢٠١٠) : ادارة الازمات فى مؤسسات التعليم العالى الاردنى ، المؤتمر العلمى الدولى الثانى العربى الخامس التعليم والازمات المعاصرة فرص وتحديات ، الاردن .
٦. أمينة مولاي و ميمونة كافي (٢٠١٧) : الحمض النووى التنظيمى و ريادية المؤسسات : دراسة حالة متعاملى الهاتف النقال فى الجزائر ، مجلة البحوث الاقتصادية و المالية ، ع ٤ .
٧. ايناس ناصر القرعان (٢٠٢١) : اليقظة الاستراتيجية و دورها فى تحسين أداء مؤسسات التعليم العالى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى جامعة جرش ، رسالة ماجستير ، جامعة جرش ، الاردن .
٨. جمانة مصطفى أبو رمانة (٢٠١٥) : دور ممارسة القيادة التحويلية فى تحقيق نهج شامل لإدارة الأزمات:دراسة تطبيقية على الشركات الصم للمساهمة العامة الأردنية ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية الهلمية ، الأردن .
٩. حسام أحمد أبو حجاج (٢٠٢٠) : أثر المناعة التنظيمية فى إدارة الأزمات بشبكة الأقصى الإعلامية ، رسالة ماجستير ، جامعة الأقصى ، فلسطين .
١٠. حمدي الصاوى و محمد محمد (٢٠٢١) : المناعة التنظيمية للمؤسسات الرياضية الحكومية بالتطبيق على مديرية الشباب و الرياضة بمحافظة بورسعيد ، مجلة أسبوعى لعلوم وفنون التربية الرياضية ، ع ٣ ، ص ٨٠٠ - ٨٣٦ .
١١. حمزة خالد بنى عطا (٢٠٢٢) : استراتيجىة المحيط الأزرق و أثرها فى تعزيز المناعة التنظيمية فى المستشفيات الخاصة ، رسالة ماجستير ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
١٢. خالد إدريس (٢٠١٧) : العلاقات العامة ودورها فى ادارة الأزمة السودانية :دراسة وصفية بالتطبيق على العلاقات العامة بوزارة الخارجية السودانية فى الفترة من يناير /٢٠٠٩ - ديسمبر /٢٠١١ ، رسالة دكتوراه ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا ، السودان .
١٣. رضا أحمد رضوان (٢٠٢٠) : متطلبات اليقظة الإستراتيجية و علاقتها بإدارة الأزمات : دراسة تطبيقية على الكليات المتوسطة فى المحافظات الجنوبية بفلسطين ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
١٤. زكي عبداللطيف الخلايلة (٢٠٢٠) : أثر اليقظة الاستراتيجية فى ادارة الازمات : الدور الوسيط للتعلم المنظمى (دراسة تطبيقية على شركات الألبان فى الاردن ، رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الاسلامية العالمية ، الاردن .
١٥. سليمان الزعابي (٢٠١٤) : درجة التزام مديري المدارس الثانوية الرسمية بتطبيق الشفافية من وجهة نظر المعلمين ، دراسة ميدانية ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، ١٥ (١) .
١٦. سناء أحمد أبو زعيتر (٢٠٢٠) : دور نظام المناعة التنظيمية فى التوازن الاستراتيجى : دراسة تطبيقية فى المستشفيات الأردنية الخاصة ، رسالة ماجستير ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .

- المناعة التنظيمية الأسرية وعلاقتها بإدارة الأزمات في ظل اليقظة الإستراتيجية لدى ربات الأسر
١٧. صابر محمد أبو الكاس (٢٠٢٢): دور استراتيجيات التدريب في تعزيز المناعة التنظيمية لدى المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
١٨. صابرين فقير وأنيس دباب و عمار مصطفى (٢٠٢٣) : تأثير الحمض النووي على جودة اتخاذ القرار : دراسة حالة الوحدة العملياتية لاتصالات الجزائر ، **مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة** ، مج ٨، ع ٢٤ .
١٩. عامر محمد الرجوب (٢٠٢٣) : دور الاعلام في ادارة الازمات : المركز الوطني لادارة الازمات انموذجا (دراسة مسحية) ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الشرق الاوسط ، الاردن .
٢٠. عبدالغنى الحاوري (٢٠١٩) : تصور مقترح لإنشاء وحدة لإدارة الأزمات بوزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية في ضوء الخبرات العربية والعالمية ، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، ١٥ (٣) ، ٣٠٩ - ٣٢٣ .
٢١. عبود عبدالله العسكري (٢٠١١) : " **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية** " ، المكتب المصرى للمطبوعات ، القاهرة ، مصر .
٢٢. عثمان عبدالمجيد رياض (٢٠١٦) : نظم المناعة التنظيمية وأثرها في استراتيجيات إدارة الأزمات اختبار الدور الوسيط لنظم المعلومات الإستراتيجية : دراسة ميدانية على شركات الصناعات الغذائية الأردنية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن .
٢٣. علي ياسف (٢٠١٦) : نظام اليقظة الاستراتيجية كمدخل لإحداث التغيير التنظيمي داخل المؤسسة دراسة حالة (مكاحن الحضنة) ، **رسالة ماجستير** ، جامعة المسيلة ، الجزائر .
٢٤. فرح حسام عطية (٢٠٢١): درجة تطبيق الاسرة الاردنية لاستراتيجيات ادارة الازمات في ظل جائحة فيروس كورونا، **رسالة ماجستير**، جامعة آل البيت، الاردن.
٢٥. كاترين صالح (٢٠١٨): دور الإستراتيجيات الحديثة لإدارة الأزمات في تحسين الأداء التسويقي (دراسة ميدانية على المصارف الخاصة في محافظة اللاذقية) ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، ٤٠ (٣)، ٤٦١ - ٤٧٨ .
٢٦. لمياء العزب (٢٠١٨) : العلاقة بين الجينات التنظيمية و ميل المديرين للمخاطرة و أثر ذلك على قراراتهم : دراسة ميدانية تطبيقية على البنوك التجارية في مصر ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة قناة السويس ، مصر .
٢٧. مانع سبرينة و شامية عباس و ليلا منصور (٢٠١٥) : التعلم التنظيمي كاستراتيجية للاستثمار في رأس المال البشري و خلق القيمة بالمؤسسات ، **مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية** ، ع ١٢، ص ٢٧٥ - ٢٨٥ .
٢٨. محمد إبراهيم أبو برهم (٢٠٢٢) : المناعة التنظيمية و دورها في تحقيق الريادة الاستراتيجية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين ، **مجلة العلوم التربوية و النفسية** ، ع ٧٤، ص ٣٦ - ٤٠ .
٢٩. محمد إسماعيل العسوفى (٢٠٢٠) : أثر استخدام استراتيجيات إدارة الموارد البشرية في تعزيز نظام المناعة التنظيمية : دراسة تطبيقية على سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مؤتة ، الأردن .
٣٠. محمد عبدالله الهاجري (٢٠٢١) : أثر القيادة التحويلية في مرحلة إدارة الأزمة بوجود اليقظة الاستراتيجية متغيرا وسيطا (دراسة تطبيقية في وزارة الداخلية القطرية) ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة مؤتة ، الاردن .

٣١. مروة حميدى وسامية سكفالي(٢٠١٨): دور اليقظة الاستراتيجية فى إحداث التغيير التنظيمي دراسة حالة (مطاحن قائمة) رسالة ماجستير، جامعة ٨ ماى، الجزائر .
٣٢. مؤيد الساعدي و يوسف الشاهين و نداء صالح (٢٠١٥) : مقياس الازهاب التنظيمي فى مؤسسات التعليم العالى ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد ، ع ٢٥، ص ٥٠ - ٦٥ .
٣٣. مؤيد يوسف الساعدي (٢٠١٦) : الأطر البنائية لنظام المناعة التنظيمية فى إطار نظرية الإنتاج الذاتى الإجتماعي مرتكزات فكرية و بناء مقياس ، مجلة الادارة والاقتصاد ، ١٠٥ .
٣٤. مي ناصر عزام (٢٠٢٢) : أثر نظم المناعة التنظيمية فى النجاح الاستراتيجى من خلال استراتيجيات إدارة الموارد البشرية : دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية و الأمن الوطنى - الشق المدني ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، فلسطين .
٣٥. نداء محمد الياسرى(٢٠١٤): إدارة الأزمات ، دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن .
٣٦. نسرين عبدالرحمن و إبراهيم على (٢٠١٨) : تقييم واقع التخطيط لإدارة الأزمة فى القطاع الصحي (دراسة ميدانية على المستشفيات الحكومية فى محافظة اللاذقية) ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٠،(٤)٤١١، -٤٢٤ .
٣٧. نعمة مصطفى رقيان (٢٠٠٠) : فاعلية مكاتب التوجيه و الاستشارات الاسرية نحو ادارة أزمات الاسرة و أثره على المناخ الاسرى ، المؤتمر السنوى الرابع لإدارة الأزمات و الكوارث ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
٣٨. هاجر بوزيان (٢٠١٥) : دور اليقظة الإستراتيجية فى تطوير الهندسة المالية فى البنك دراسة حالة بنك الخليج ،رسالة ماجستير ، جامعة ام البواقي،الجزائر .
٣٩. هدى الفضلى و عبدالله الذويخ (٢٠٢٠) : تباين بنية إدارة الأزمات بتباين المجال المهني: دراسة عاملية فى البيئة الكويتية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، ٣٦،(١)٤٢، -٥٩ .
٤٠. هنادى لطفى ابو ليلى (٢٠٢٢) : أثر اليقظة الإستراتيجية فى أساليب إدارة الأزمات : تشاركية المعرفة و الريادة الرقمية كمتغيرين معدلين فى شركات صناعة الأدوية الأردنية ، رسالة دكتوراة ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، الاردن .
٤١. هنادي محمد قمره (٢٠٢١) : إدارة الأزمات فى ظل جائحة كورونا و انعكاسها على الآثار الإجتماعية و الإقتصادية على الأسرة ، مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية ، جامعة الباحة ، السعودية .
٤٢. هيثم صبحى أبو حزيمة (٢٠٢١) : مدى مساهمة أبعاد المناعة التنظيمية فى تعزيز اليقظة الإستراتيجية داخل الكليات التقنية فى قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، فلسطين .
٤٣. ياسمين علاء الدين يوسف (٢٠٢٢) : دور المناعة التنظيمية فى مواجهة الأزمات داخل التنظيمات (دراسة حالة لشركة ارامكو) ، مجلة الدراسات الإنسانية الأدبية ، مج ٢٥، ع ٣٠١ .

المراجع الاجنبية :

1. Abu Zyeed, Zaki Abd El. Muty and Sherif Fouad (2017) : The Impact of the Implementation the Concept of Knowledg Management on Security Crisis

- Management **Review of public Administration and management** , 5(2),1-15.
2. Adobor, H., Kudonoo, E., & Daneshfar, A. (2019). Knowledge management capability and organizational memory: a study of public sector agencies. **International Journal of Public Sector Management**.
 3. Al-Hadrami , N.K.M.(2022) : The Degree of Availability of the Dimensions of Organizational Immunity Systems the University of Tabuk in KSA from the Perspectives of Academic Leaders. **Journal of Educational and Psychological Researches**, 19(72).
 4. Alshawabkeh, Z. (2021): The impact of governance on strengthening organizational immunity in greater Madaba municipality: A Case Study. **Management Science Letters**, 11(6), 1881-1892.
 5. Bettahar, Bakhta and Aggoun, Abdellah,(2021). The Role of Big Data Analysis and Strategic Vigilance in Decision-Making. [Unpublished master thesis]. University of Abdel Hamid Ibn Badis, Mostaganem, Algeria.
 6. Day, George (2022). Vigilant Leaders: Paying Attention to What Matters. .A **business journal from the Wharton School**.(7)12, 201-2017.
 7. Do, B., & Lyle, M. C. (2022). Memory-based change management: Using the past to guide the future. **Organizational Psychology Review**, 20413866221093512.
 8. Dunham, A., & Burt, C. (2014). Understanding employee knowledge: the development of an organizational memory scale. **The Learning Organization**, 21(2), 126-145.
 9. Effiong ,I. (2014) : Managing Reputation Risk and Situational Crisis in Higher Institutions of Learning . **Independent Journal of Management &Production** ,5(2) , 458-479 .
 10. Huang ,J.J.(2013) : Organizational Knowledge , learning and memory a perspective of an immune system . **Knowledge Management Research &Practice** , 11(3),230-240.
 11. Hwang, H. (2015). A dynamic model for valuing customers: a case study. **Adv. Sci. Technol. Lett**, 120, 56-61.
 12. Lee,K.,Kim ,Y &Joshi ,K.(2017) : "Organizational Memory and New product Development performance :Investigating the Role of Organization

- AMBIDEXTERITY ",**Technological Forecasting and Social Change** , 120,117-129.
13. Nafei, W. (2015). The Role of Organizational ODNA in Improving Organizational Performance: A Study on the Industrial Companies in Egypt. **International Business Research**, 8(1), 102-117.
14. Saka,Orkun.(2019): Domestic banks as lightning rods?Home bais during Eurozone crisis, **Bank of Finland Research Discussion** ,Papers 3.
15. Sherwani, A. Z. A. (2021):Ambidextrous Leadership Behaviors and Their Role in Organizational Immunity: An Analytical Study of the Opinions of a Sample of Doctors in a Number of Private Hospitals in the City of Erbil . **QALAAI ZANIST SCIENTIFIC JOURNAL**, 6(4), 606-634.
16. Simmons, O. S. (2013). The corporate immune system: Governance from the inside out. **U. Ill. L. Rev.**, 1131.
17. Tioli, G. (2021). Macrophage respiratory super complexes and metabolic reprogramming upon anti-bacterial immunity.
18. Veil, S.R (2011): Mindful learning in crisis management . **The journal of Business Communication**, 48(2) ,116-117.

Family organizational resilience and its relationship to crisis management in light of the strategic vigilance of female heads of household

Abstract

The research mainly aims to study the relationship between family organizational immunity and crisis management in light of strategic vigilance. The research tools consisting of (general data form, organizational immunity scale, crisis management scale, and strategic vigilance scale) were applied to the basic research sample consisting of (495) A family head from different social and economic levels, and according to some demographic variables (the head of the family's work - the place of residence - the age of the head of the family - the number of years of marriage - the size of the family - the level of education of the head of the family - the level of income), and she was chosen in a random, purposeful way and was followed in This research carried out a descriptive analytical method, and by applying the research tools

The results resulted in:

- There are statistically significant differences in strategic alertness depending on the variable (place of residence) in favor of urban areas
- There is a statistically significant difference in strategic alertness depending on the family size of 5-6 individuals, where the average is the highest
- There is a statistically significant difference in strategic alertness in favor of the higher educational level
- There is a correlation between organizational immunity as a whole and its axes, and crisis management as a whole and its eradication
- There is a correlation between organizational immunity as a whole, its axes, and strategic vigilance
- There is a correlation between crisis management as a whole, its axes, and strategic vigilance
- There is a statistically significant correlation between income level, DNA, and the regulatory vaccine

Organizational immunity is the most influential factor in explaining the percentage of variation in crisis management, as the value of the participation rate reached 74.3%, followed by strategic vigilance at 63.4%. One of the most important recommendations of the research is the necessity of developing family organizational immunity due to its relational relationship to family crisis management.

Vigilance Keywords: organizational immunity, crisis management, strategic